(السنة الخامسة) يوم الجمعة ٢٦ فبراير سنة ١٩٢٦ تليفون نمرة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

عدد ٢٥٠ الكشكول مليم ١٠

حضرة الأديبة ... بعد الاطلاع على رأيك في الاعلان عن أيك يتمر من المعروف ... المعروف ... المعروف التي يتمر انكم تعارفونا ولا تنسوا كلمة المعروف ...

قران سعيد

يحتفل عصر يوم الاحد المقبل بعقد قران صديقنا العالم الرحالة أحمد بك محمد حسنين الامين الثاني لجلالة الملك على كريمة صاحب السعادة سيف الله بسيوني باشا وزير مصر المفوض في برلين

ونحن نهنىء صديقنا جواب الصحراء بقرانه، مغتبطين به وقد عرفناه رجلا جد واقدام يبيض وجه مصر، ولم يكن دينه ناقصا فيكل بالزواج، واذا كان الزواج نصف الدين فسيكون الاستاذ حسنين بك في مقام اثنين من خيرة المتزوجين أو « مسلما » « دوبل » وسيتضاعف فضله على العالم باكتشاف ماتبقى من اطراف الصحراء محجوبا تحت ظلام الجهالة .

متع الله العروسين الكريمين بالسعادة والهناء واكثر من ذريتهما في ابناء الامة العاملين لخير الوطن والبلاد

الاسبوع

رخصت وزارة الداخلية لحضرة الكاتب الفاضل الاديب ابراهيم عبد القادر افندي المازني رئيس تحرير جريدة الاتحاد باصدار جريدة اسبوعية سياسية باسم « الاسبوع » وستكون مستقلة عن الاحزاب والمعروف من أدب المازني وخبرته الصحفية يبشر القراء بأن « الاسبوع » سيكون من خيرة صحف البلاد فنرجو ان تستقبل الامة الزميلة القادمة بما يستحقه هذا الاديب المشهور من الاقبال

صابون لوكس
لغسيل الاقمشة الحريرية

لا تغسل ماعندك من الثياب الحريرية الثمينة بالصابون العادي لانه غير نقي ويهرىء نسيجها بل اغسلها بصابون لوكس فهو مصنوع كقطع الثلج الرقيقة الصغيرة تذوب في الماء بسرعة وتنظف أكثر الاقمشة نعومة وتزيد في حسنها وجمالها

LEVER BROTHERS Ltd.
Port Sunlight (England)

حبوب الحياة
للدكتور روس
احسن علاج لاي خلل في المعدة

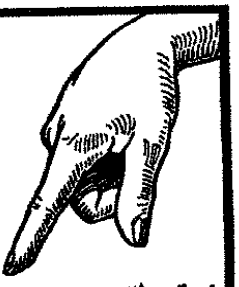

خذ حبتين وقاية تشفي من الأسقام
حبوب دكتور روس لمعدة وهضام

تباع في سائر صيدليات العالم

تطلب عينات هذه الحبوب المفيدة من وكالة الدكتور روس
صندوق البوستة نمرة ١٣٥٨ بالاسكندرية ومركز الشركة في نيويورك بأمريكا

نور لمبة أوسرام البيضاوية الشكل لايؤثر على العينين استعملوها فتسروا .

الوكلاء العموميون : برولمان وشركاه الكهربائيين الفرع المصري التابع لشركة سيمنس بشارع المغربي بمصر

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية

(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)

(لصاحبها)

سليمان فوزي

﴿ ادارة الكشكول ﴾
بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ٦٢١٤

﴿ الاشتراك يدفع مقدما ﴾
١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان
٦٠ « نصف سنة » «
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مرسح السياسة

فشل المندوب السامي في انكلترا أيضا !

ما كنت أتوقع أن يكون فخامة اللورد لويد المندوب السامي ضيق الصدر حتى من النصيحة لا النقد ، وأن يكون مظهر ضيق صدره منع « الكشكول » من السودان ، ولعله يعرف أن ادارة « الكشكول » كانت لا ترسل الى هذا القطر الشقيق أكثر من أربعماية أو خمسماية نسخة اسبوعيا وان هذه الكمية قد لا تقدم ولا تؤخر فيه ! !.

أسند المندوب السامي وزارة زيور ودافع طويلا كل الخمسة شهور التي أمضاها في هذه البلاد عن قانون انتخابها ، ولعله كان يستمر في الدفاع عن هذا القانون وهي لا تزال قائمة بقوته اذا لم تكن الاوامر قد جاءت من لندن ، وبعد ان رأت وزارة خارجية انكلترا خطر التشبث بقانون زيور ، بوجوب الاذعان لحكمة الشيوخ وقرارهم باجراء الانتخابات على قانون سنة ١٩٢٤

وهكذا يفشل المندوب السامي ويفقد الثقة به لا في مصر ولدى كبار زعمائها وذوي الرأي فيها بل حتى في بلاده ولدى المسئولين في وزارة خارجيته ، ولعله ان يحث بجد علته في الاذعان لرأي النفعيين من ابناء جلدته الذين يحتاطون به ويسدون اليه النصائح لا لمصلحته هو ولا لمصلحة انكلترا بل لمصلحتهم هم ، ولانهم بوجودهم في وظائفهم جنب وزراء بلغ بهم ما بلغ من ضعف بسلامتهم وزراءنا ورئيسهم زيور باشا يقضون مآربهم ويصلون الى كل اغراضهم ، فستر برسفال يكون وزيراً للحقانية في وزارة أحمد ذو الفقار ، ومستر باترسون يكون وزيراً للمالية في وزارة الله يشفيه يحي ماشا ابراهيم ، وتكون مسز معرفش ايه وزيرة المعارف في وزارة علي ماهر . . . وهكذا تضيع مصلحة انكلترا ومصلحة مصر معاً في دراسة المندوب السامي وبين أهواء بضعة أفراد من الانكليز يحكون اغراضهم وشهواتهم بدل أن يسمعوا لنداء الواجب والضمير ، على ان مما يوجب الارتياح ويبعث على الامل ان وزارة خارجية انكلترا أخذت تفطن لما يجب أن يعمل غير ملتفتة لا لدراسة مندوبها ولا لدلعه ، بدليل انها أمرته بالعمل بقانون سنة ١٩٢٤ أمراً ودون أن تنتظر رأيه أو رأي مستشاريه في هذا الامر

ولا تزال الفرصة سانحة في ان تتفق انكلترا مع كتلة مصر المؤتلفة ، بمظهر أحزابها وزعمائها وذوي الرأي فيها من هيئات النقابات والكتاب والصحفيين ، في مؤتمرها الاخير ، على مصلحة المملكتين ، بدل ان تبقي هذه المصلحة ضحية صداقة زيور وشهوة أفراد لاهم في العير ولا في النفير !!

***

مصر ومكاتبو الصحف الانكليزية !

ليس للمصريين ان يدهشوا من رسائل مكاتبي الصحف الانكليزية ولا من تلغرافاتهم التي يرسلونها الى صحفهم في هذه الايام مملوءة بالسخافة ، اذ يقال ان دار المندوب السامي فرضت عليهم رقابة شديدة بحيث لا يرسلون من تلغرافاتهم أو رسائلهم الا ما تكون قد راجعته ووافقت عليه

ففي الوقت الذي تتمتع فيه الاقلام في كل بلاد العالم بالحرية المطلقة تفرض الرقابة على زملائنا مكاتبي الصحف الانكليزية في مصر ، وقد يهددون بالنفي ان خالف واحد منهم الأمر الصادر له ، فما أجدر اقلامهم بالرثاء

على أننا نستبعد كيف يرضخون لهذه الاوامر وهم ابناء الامة التي تقدس الحرية وتضحي في سبيلها الاول ، وأمامهم ليتحللوا ان يغيروا جنسيتهم ولو « بالمصرية » ولهم علينا ان نكون بهم أول المرحبين

***

ترشيحات الاحزاب !

خطب دولة سعد باشا في « المؤتمر الوطني » فاشار الى ما يذيعه خصوم الدستور من أن الانتخاب على أساس قانون سنة ١٩٢٤ يوقع الشقاق بين الاحزاب المؤتلفة ، وقال :

« أنهم - أي الاحزاب المؤتلفة - رأوا الخلاف ضررا لامنهم وشرا على وطنيتهم فاجمعوا أمرهم على اتقاء هذا الشر وهم يعلمون ان الانتخاب وسيلة من الوسائل التي تستخدم لخدمة البلاد وانها انما تستعمل لانتخاب الصالحين باخلاصهم وكفاءتهم فمن كان مخلصا كفأ من أي حزب اتفقت الكلمة على انتخابه مهما كانت العلاقة الماضية بينهم »

ولا يسع البلاد الا ان تغتبط بهذا القول الحكيم والا ان تطلب التعجيل باعلان كشف مرشحي الاحزاب الثلاثة موضوعا على هذه القاعدة القيمة إذ هذا الكشف وحده هو الذي سيكون المظهر الجدي للاتفاق والوئام ودفن الرغبات والشهوات !!

***

زيور باشا بعد « المؤتمر » !

قابل زيور باشا بعد انفضاض « المؤتمر » واعلان قراراته احد اصدقائه واراد صديقه هذا أن يسديه نصحه فطلب من دولته أن يبادر بالاستقالة وقال له : يا باشا انت وحدك الذي وقفت اسوأ موقف في تاريخ الوزارات ، فماذا تنتظر بعد المؤتمر وقراراته وبعد أن تجلت ارادة البلاد كما تراها قال زيور باشا :

أنا لا أخرج فيقال ان الامة طردته

قال صديقه ، وهل لا يطردك غداً مجلس النواب ؟

وزاد فقال له : ألم تر ماذا فعلت السلطات الرجعية أولا وأخيراً مع نسيم ثم ألم تر ها كيف كافأت كل عامل ؟ ألم تراجع تاريخها مع عدلي وثروت وسعد وانها جازت كلا منهم مجازاة سنيمار ؟

فقال زيور :

أنا لست رئيس وزارة كما ان كلا منهم كان رئيس وزارة وانما أنا موظف ، ولست استقبل إلا اذا تلقيت أمراً بالاستقالة

ثم زاد فقال :

إن مصر لا تهمني وانما يهمني المرتب الذي يعطيه لي الانكليز من مجلس إدارة البنك الاهلي

ومن مجلس ادارة اللاندبنك وهو لا يقل عن الفين وخمسماية جنيه في السنة ، وأنا لا أريد أن أغضب الانكليز حتى لايقطعوا عني هذا المرتب. وسأبقى آراعيهم دائما فلا أخرج إلا اذا رأوا هم أن أخرج ، وعندما أخرج فلن تهمني أيضا مصر لاني عولت على أن لا أعيش فيها بل أعيش في أوروبا بمعاشي ومبلغ الالفين وخمسماية جنيه الذي ابقى اقبضه بفضل الانكليز ، ولا آراني مصر إلا كلما اجتمع مجلس ادارة بنك من هذين البنكين »

هذا رأي « السائح » زيور باشا في مصريته وهذا هو رئيس الوزارة الذي يطلب المندوب السامي من المصريين أن يبقوه

***

حزب « القش » !

يشهد أعضاء مجلس ادارة حزب « الاتحاد » منظراً من أبدع المناظر كلما اجتمعوا للبحث في أمر أو لتقرير شأن من الشئون وخصوصاً الخاصة بجرائدهم ، فان صوت محمد باشا السيد أبو علي يرتفع الى عنان السماء بالشكوى من « الفلوس » ومن دفع « الفلوس » ومن ان الحزب على باب الافلاس ، ويهب في وجهه النفعيون ، ممن لا يدفعون ، فيفاجئهم بشيء من « القش » يحمله دائما في جيبه ويضعه أمامهم على طاولة الاجتماع . . .

***

ابو النصر وحزب الاتحاد !

اجتمع مجلس ادارة حزب الاتحاد بعد قرارات المؤتمر الوطني وأخذ يبحث في الحالة فقال لهم الاستاذ أبو النصر : ياناس فضوها سيرة

وقام في وجهه بعض الذين « كالاطرش في الزفة » فقال : أنا عطلت شغلي وعن اذنكم أنا ورايا مكتبي ، وتركهم وخرج

وهكذا كان ماضي أبو النصر مع كل حزب من الاحزاب ، يحرص على أن يأكل الحلو فقط وعلى ان يحضر الافراح ولا يحضر المآتم ، وان كان هو وأمثاله الحانوتية الحقيقيون لكل الحركات السياسية يجعلها خالصة لفائدتهم لا لوجه الله ولا لوجه الوطن

***

الشيخ لويس فانوس !

جاء في جريدة السياسة مايفيد ان الشيخ لويس عمل على ان يبلغها محمد بك محمود خليل أن ماصدر عن دولة رئيس المؤتمر كان على سبيل المزاح

والعارفون يؤكدون ان الشيخ لويس ذهب الى ادارة السياسة مساء يوم انعقاد المؤتمر حول منتصف الليل وعمل في غيبة محرريها مالا يعمل حتى وصل الى جوار آلة الطباعة بقصد ان يقرأ ما كتب عنه ليرد عليه في نفس العدد ، وذهب بعدذلك الى ادارة جريدة الاهرام الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وطلب من رئيس تحريرها أن يطلعه على « البروفات » فرفض ، ثم عمل مناورة مع عامل التليفون من شأنها أن يجعله يعلن عمال المطبعة بالتليفون ان يطلعوه على مايريد ففطن رئيس التحرير الى ذلك وأفسد عليه حيلته

وليست هذه هي المرة الاولى التي طرد فيها الشيخ لويس حقا أو « مزاحا » فقد قصد الى دار المحكمة مدة محاكمة عبد الرحمن بك فهمي أمام المحكمة العسكرية لابسا « روبا » ووقف في صف المحامين ، ونبهت اليه كثرة حركاته المستر ثورب نائب الاحكام فدقق وعلم انه لا يلبس « روب محام » بل « روب الطالب في اكسفورد » والطلبة في هذه الجامعة يلبسون « روبا » يشبه « روب » المحامين فطلب منه بلطف ان يخرج فلم يسمع فامر ضابط البوليس ان يخرجه من قاعة الجلسة ، فخرج « الشيخ » وهو يعتقد أن أمر مستر ثورب ليس إلا مزاحا أيضا ! !

والشيخ لويس فضل على القضية المصرية أو على مصر لاينسى ، فقد وقف في هايد بارك عقب ان قطع دولة سعد باشا المفاوضة مع مستر ما كدونالد يخطب في الجماهير الانكليزية يهدد بمصر تعلن على انكلترا الحرب ، ونقلت التلغرافات خطبته الى جرائد أمريكا فظن ذلك نجاحا عظيما لشخصه لاينزل يباهي به ، وعدو عاقل . . .

***

استقالة عزيز باشا عزت !

عز على بعض أصدقاء عزيز باشا عزت سفير مصر في لندن ان يصوره « الكشكول » بالصورة الرمزية التي صوره بها مع ولديه وانه استرد استقالته لان السلطات الرجعية هددته بطردهما من خدمة الحكومة ! وكان قد قدمها من ثمانية شهور .

يستنكر اصدقاء عزيز باشا على رجل غني مثله أن يرهبه تهديد حرمان ولديه من مرتب شهري لايتجاوز لكل منهما عشرين جنيها ، ويكادون يتهمون « الكشكول » بالغرض في هذه الصورة ، ولا أريد أكثر من ان اسأل لماذا استقال عزيز باشا وبقي ثمانية شهور مستقيلا ثم لماذا استرد بعد ذلك استقالته ؟ ؟ وهل زالت الاسباب التي من أجلها استقال ؟ ؟

أين كرامة الكبير وأين قوة الارادة ؟ ؟ بل أين الحزم والاقدام بعد التصميم وكل صفات الرجل العسكري ؟ ؟

اذا لم يكن الباشا قد استرد استقالته فلماذا استردها ولماذا كان قد قدمها ؟ ؟

أن من أغرب الاشياء في هذه البلاد ان يكون الغني كما يكون الفقير عبداً ، وطالب القوت ماتعدى ! !

***

كرامة الوزراء ! .

كان محمد باشا عيسي يجزم في مجالسه في الكونتينتال ان الوزارة اعتزمت على اجراء الانتخابات على قانونها وان المجلس ينعقد في يوتيو ، وسافر في صالونه الى الاقصر فاعلنت الوزارة في غيبته عدولها عنه الى قانون سنة ١٩٢٤ ، واضطر معاليه أن يلحس معها قانونه وقانونها ، وكان يظن ان معاليه « يحس » بعد ذلك ولكن أي كرامة تطلب منه اليوم وهو الذي هدد من قبل بالاستقالة اذا صمم زيور باشا على نقله من الداخلية الى المواصلات باسم الدفاع عن كرامته ثم رأى أن منزله وراء عدم الرضاء بالمواصلات ففضل المواصلات مدعيا انه يلبي داعي الوطن

سيبقى معاليه لا يسمع مع زملائه للمؤتمر باسم الوطن الى ان يطرده البرلمان ويطردهم باسم الوطن ! !

***

الوزارة في نظر الفلاحين !

ذكر جماعة من الفلاحين حالة وزارة زيور وكيف انها جعلت جلالة الملك يمضي مرسوم حل الهيئات السياسية ثم أوقفته وكيف انها جعلته يمضي مرسوم قانون انتخاب ٨ ديسمبر ثم عدلت عنه وجعلته يمضي مرسوم قانون ٢٢ فبراير سنة ١٩٢٦ فضحك أحدهم وقال : أنها اصبحت كبعض جهلتنا الذين يمضون « كمبيالات » ضد بعضها

« متفرج »

الشعر الخالد

بعد المؤتمر

نظم الشاعر « أياه » هذه القصيدة يصف بها موقف السادة المتبلدين بعد قرارات المؤتمر الوطني ويشير الى ما كان للمؤتمر من أثر حاسم ، قال :

انذرت من لم يخضع ونصحت من لم يسمع
صب يزغزه الهوى ويعضه فى الاصبع
ويطسه زغـــداً على أم الدماغ فلا يعى
واذا الغرام يهـــزه كالطفل بين الاذرع
أبصرت تلا ماثلا بين الفضاء البلقع
متصدعا إلا البـــلا دة فيـــه لم تتصدع

***

ياصب كرسي الوزا رة أنت صب مدعي
انزل فقد جاءتك أنســـباء النـــذير المسمع
الشعب امضي حكمه أتراه ليس بمتنع
هل أنت إلا « لوقة » من « تحت باط » الاصمعي
أضحي يعالج نزعها لكنها لم تنزع
جلد من « البتن » المقو ي بالسمنت المشبع
وقفا من الفولاذ لســـت تهـــده بالمدفع
وله رفاق بعضهم يعشون أحيـــانا معي
من كل هلاس له فى الهلس تسمة أضلع
« للورد » أصبح ركنا ولشعبه لم يركع
ومبرطع نحو الفسا ديجيب كـل مبرطع
وكذلك مرقعة الصبا فى « شيخنا » المترقع
يا « شتش » خـذه فانه والله يا « شتش » دعي

***

ماذا تقول اليوم أو ماذا هنـالك تدعى
وضعتك مصرعا قضت فوق « الخزوق » المتع
بعثت « بمؤتمر » كركـــن الحق غير مزعزع
أملى ارادتها وهـــز الرمح ان لم تخضع
والتف حول حماه ينـــقذه من المتنطع
فرأيت ليث الغاب يد فع عنه ما لم يدفع

***

يا بعبعاً « شـــفتيره »
ما مثلهـــا من بعبع
خوّفت أطفال البـــــلاد
جميعهم فتتمتع
واترك مكان الحكم بالحـ ـى ونم وتمطع
وافرش حصيراً أبيضا واقعد عليـــــه وربع
واذا ازكمت فلف حـــو ل الرأس مـــــتر مشمع
وأطب بساطا أحمرا من « مورم » وتلفع

ازملين

الدواء الوحيد الذي يشفي السعال الديكي حالا

قطرة سام

اعظم قطرة فى العالم

تباع في كل مكان والمستودع العمومي باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦

شفاء امراض سن الخمسين بواسطة الارتيروجين

تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج المستخرج من كلية مونبلييه الطبية

مستحضر عجيب لتجدد الشرايين اتريز سكليروز واق وشاف لامراض القلب والدم والدورة الدموية والدوار والخفقان والنهجان والربو والاحتقانات المخيه والرئوية والسكتة القلبية والفالج والاورام والاستسقاء والزلال والشحان البول فى الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف البصر والسمع والامراض العصبية والشيخوخة السابقة لاوانها. يباع فى أشهر المخازن والاجزخانات

المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر والسودان وفلسطين

مخازن ادوية جوليوتي

تليفون نمرة ١١٠٣ و ١٨٤٢

ص . ب نمرة ٩٣١

(١) الكنن بكاف مضمومة وثاء مكسورة تصغير الكونتينتال

دائرة المعارف الوفدية
الحاء

حنذ — كانت الاعراب تشوي الشاة أو الجدي وتجعل فوق ذلك الشواء وهو على النار حجارة محماة لانضاجه ومن فعل ذلك قيل انه حنذ الجدي أو حنذ الشاة يحنذها حنذاً من باب ضرب ، والمؤتمر الوطني يحنذ الوزارة فهي حنيذ كنبيذ ويقال جدي حنيذ ووزارة حنيذ للمذكر المؤنث

حنس — التحنيس المباهاة بالشيء ، يحنس الاولاد بعضهم بعضا بما معهم من حلوى والاعيب فيرفع الصبي في وجه الاخر قطعة الهريسة ويقول حنيسك فينطلق الى امه وهو يبكي فتدفع اليه نصف قرش يشتري به هريسة ، قال صاحب مدرسة الاتحاد الوطني كنت وأنا صبي في بلد من بلاد الريف وكان حسن نشأت باشا من أهل ذلك البلد وطعامهم خبز الذرة فرآني يوما ممسكا برغيف من القمح ورفعته في وجهه وقلت حنيسك بكسر الحاء والنون المشددة الممدودة بالياء بعدها سين مفتوحة وكاف ساكنة فقال ماهذا قلت انه رغيف من القمح ، فتعجب لانه لايصنع خبز القمح في بلدنا لغير المرضى فقال من مريض عندكم فقلت أبي فقال هات لقمة فقلت لا فقال سيجيء يوم يمرض فيه أبي ولا أعطيك وانصرف باكيا من تحنيسي له ، وحنس بكسر الحاء والنون المشددة اسم قبطي ، مأخوذ من التحنيس ، لان النساء في الزمن الاول كانت المرأة منهن اذا ولدت ولداً حنست به أمهات البنات وبالغن في ذلك حتى سمت بعضهن ولدها حنس فشاع هذا الاسم وانتشر كما ترى والجمع حنانيس

حنش — الحنش كل مايصاد من طير وهوام ويقال للحية حنش ، والرجل الذي يغافل الناس ويؤذيهم على غرة يقال له حنش ، والمحتال للامر حنش كذلك فيقول محمد باشا عيسي لزيور باشا أعدني الى وزارة الداخلية وأنا افرق لك الاحزاب فيقول له اطلع ياحنش ، والتحنيش جمع المال من غير وجهه المشروع ، فكان مأمور بعض المراكز يطوف في البلاد لجمع الاشتراكات لحزب الاتحاد فيقال انه داير يحنش

حنشص — قال أبو عمرو قال شداد بن ابراهيم قال يحيي بن زياد الحارثي قال صادق بن عنبر جاء ديك الجن الى القاهرة وصاحب جماعة من الشعراء فوجد المازني يتحنشص وكره اشياء من غيره فقال فيهم :

بئس الفتى (حمدي) الذي يترقص
لبجيد في انشاده فيهجص
والمازني اذا يقوم كأنه
مهما تطاول بالقيام مقرفص
ورأيت عباس بن عقاد اذا
قال القصيدة عينه تتفحص
سخفاء والله العظيم جميعهم
ولهم غرور من عماه تحنشصوا

فالحنشصة التعمل في الكلام ، ويقال للشيخ التتاز اذا اذا قلوظ عمامته تحنشص فهو متحنشص وعزى باشا يتعرض للخطابة أحيانا ويقلد الافندية فيكون كالفقهاء فيقولون اقعد بلاش حنشصة

حنضل — هو الحنظل ، ثمر يضرب بمرارته المثل قال محمد باشا عيسى لزيور باشا قد اجتمع المؤتمر المصري فقال سنتك زي الحنضل

حنط — بكسرتين قبل آخره وصف لما تكره طعمه من الطعام اذا بات ولم تتم حموضته ، ومنه التحنيط الذي كانت القدماء تحفظ به جثث الموتى ، ومن محنطي الاحياء الاستاذ احمد بك رشدي المحامي والدكتور علي بك ابراهيم وعبد العزيز باشا فهمي وسعد باشا زغلول ، لا تؤثر فيهم الحوادث ، والحنطة البر بضم الباء أو القمح

حنطر — تقدم في حنثر فارجع اليه

حنظل — هو الحنضل وحنظلة اسم رجل من الاعراب جاء مصر ليوبخ منيرة ثابت على دعوتها النساء الى قلة الحياء ووبخها وعاد الى الحجاز فقال النابغة الذبياني

عوجو فحيوا لنعم دمنة الدار
ماذا تحيون من نؤي واحجار
اقوي واقفر من نعم وغيره
هوج الرياح بهابي الترب موار
وقفت فيها سراة اليوم أسألها
عن آل نعم أمونا عير أسفار
فاستعجمت دار نعم لا تكلمنا
والدار لو كلمتنا ذات اخبار
وقد اراني ونعما في مفاضبة
وفي عراك كمثل الضرب بالنار
منيرة علمتها نزع برقعها
فوجهها ظاهر بل صدرها عار
لاتستحي من عيون الناس تنهبها
وضحكها مثل تزمير بمزمار
يعصبصون لها في كل ناحية
فكدت اهرب من ذلي ومن عاري
فقال حنظلة يانعم كيف أرى
هذا واقعد مثل التيس في داري
وقام في غضب يمشي على لهب
الى منيرة يبغي الاخذ بالثار
وجاءها وهو محموم فوبخها
توبيخ حر غيور نسل احرار
كحالف الصيد هياش له لحم
ما ان عليه ثياب غير اطمار
حتي اذا ماشفى منها مرارته
وصاح فيها بأقبال وادبار
انقض كالكوكب الدري منصلتا
يهوي ويخطف تزعيقا بتجمار

والتجمار التجمير في لغة البادية

حنف — الحنفية التي فيها الماء ، وخليل بك مطران حنفي ، مذكر حنفية ، لان أنفه كمبزبوز الحنفية ، وأبو حنيفة الامام الكبير صاحب المذهب المشهور ، والنسبة الى مذهبه حنفي ، وحنفي اسم شخص ، وتحنف الرجل تعبد وصار من الاتقياء

حنفز — ليس من كلام العرب حنفز ولا تحنفز ولكن الاستاذ داود بركات يقول أن الحكومة عدلت عن تنفيذ قانون الانتخاب الذي وضعته بعد أن تحنفزت لتنفيذه بمعنى تحفزت ولا أدري من أين سمع هذا اللفظ ولعله من أوهامه

حنك — حنك الطائر منقاره ، والعامة تسمي الفم الحنك بفتح الحاء والنون ، فيقول ماهر باشا لرفعت باشا اذا بقيت الوزارة شهرا احلي لك حنكك ، ويقول الدكتور سعد الدين الضبع عن المخاطبات الشفهية رسائل حنيكي ، بتشديد النون على لغة أهل الصعيد ، واحتنك الشيء أكله ، وتحنك تدرب واختبر الامور

يطلب الكشكول من حضرات سيد افندي خضير ويوسف افندي محمد متعهدا الجرائد الافرنجية والعربية بمصر

يوم الامـــــــة
المؤتمر الوطني العام

بدأ الناس من الساعة الثانية بعد ظهر يوم الجمعة ١٩ فبراير سنة ١٩٢٦ يفدون على دار حضرة صاحب السعادة الزعيم الجليل محمد باشا محمود لحضور أولى جلسات المؤتمر الوطني الذي دعي اليه الفـ وما تا ذات، هم كل الهيئات التي تمثل الامة في جميع طبقاتها حقاً وتعبر عن ارادتها في مختلف صورها واشكالها تعبيراً صحيحاً من شيوخ ونواب ووزراء سابقين وأعضاء بلديات ومجالس مديريات ولجان شياخات ونقابات ورجال الصحافة الوطنية كافة على مختلف احزابهم ومتباين مبادئهم وعقائدهم فلبي الجميع الدعوة واجابوا صوت الوطنية الحقة الا نفراً قليلا لا يزيدون عن اربعة وثلاثين مدعواً ارسلوا تلغرافات الاعتذار مع تصريح أكثرهم بالموافقة على مايتخذه المؤتمر من قرارات وما يضعه من خطط .

وكان لكل فريق مكان خصيص في السرادق الفخم الذي اقيم للاجتماع في ذلك القصر المشيد الذي كان له في أول النهضة الوطنية الى جانب بيت صاحب الدولة سعد باشا مكانة معلومة وقد عاد اليوم فاصبح بانعقاد أول مؤتمر وطني فيه بيتاً تاريخيا لا أريد ان اسبق الاستاذ الشيخ محمد شاكر فيما يجب ان اشبه به، ولعله قد حمل البريد لساعته كتابا الى صاحب السعادة شيخنا الوقور محمود باشا سليمان يذكر له فيه ماوجد من وجوه الشبه في ذلك اليوم الميمون بين دار ابنه العظيم وسقيفة بني ساعدة حيث بويع بالخلافة لأبي بكر الصديق رضي الله عنه بعد انتقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرفيق الاعلى فوحد به كلمة المؤمنين وألف بين قلوبهم .

وكان في صدر المكان منصة عالية اعدت لجلوس الزعماء الثلاثة سعد وعدلي وثروت وضع تحتها ثلاث موائد واحدة في الوسط للسكرتيرين واثنتان عن يمينها وعن يسارها للصحفيين ، وكان عددهم كبيراً ، بينهم اثنتان من ربات الحجال غربية وشرقية ممن تحترف الصحافة صوابا أو كذابا هما « مدام دي سان بوان » الفرنسية والآنسة منيرة ثابت المصرية وكانتا في زي واحد من رداء أوروبي قاتم اللون ومن قبعة فوق الرأس فما كنت لتحتاج الى كبير جهد أو كثير عناء لترى الفرق ظاهرا جليا بين سماجة التطبع ورشاقة المطبوع . وأني لاشعر ان السيدة « دي سان بوان » لو كانت قد عدمت من قبل ان مسيو سانتز مصور الكشكول سيحضر الحفلة في زي أهل البلاد بطربوشه الذي يضرب الى الاصفرار من شدة الاحمرار بينما منيرة ثابت تأتي منكرة تقاليد قومها مزدرية بعرف الاغلبية الساحقة من بنات جنسها لفضلت ان تكون في جلستها بجانب صديقنا سانتز بزي شرقي يكون فيه لمثيلات منيرة ثابت من سيداتنا وآساتنا المتطرفات المستهترات درس نافع وعبرة بالغة .

على انا لا ندري فيما جاءت منيرة ثابت وقد كان أولى منها بالحضور في مجامع الصحفيين كثيرات ممن هن أقدم منها عهداً بالصحافة وأكثر منها قدرة على الاستفادة من هذه المشاهد كالانسة مي مثلا والسيدات لبيبه هاشم وبلسم عبد الملك وحتي مدام حصلب . وأنا اراهن ان هؤلاء الرصيفات من اخواتنا وخالاتنا وعماتنا كلهن اقدر من منيرة ثابت في التفكير والتحرير والتحبير واذا هي لم توافقنا على الاقرار بعجزها في فن الكتابة رجوتها أن تجيب دعوتنا الى حلبة امتحان لا نجشمها فيها إلا أن تكتب لنا مقالا في وصف حفلة المؤتمر ولو بما أمكنها أن تعي وتفقه مما سطرت أقلام الكتاب في الصحف جمعاء ولكن أمام هيئة من الكتاب لا يستطيع أن يسعفها فيها كاتب بشيء مما فتح الله عليه من العلم الغزير

دعنا الآن من منيرة ثابت وما اختارت لنفسها من أسوأ المثلات وعد بنا الى المؤتمر والى الصحفيين فقد كانوا على شيء من التذمر كبير لانهم حسبوا انهم دعوا الى المؤتمر ليكونوا متفرجين وناقلين لا ليكونوا أعضاء فيه حتى جاء الرئيس في خطابه يدرج الصحفيين ضمن الهيئات التي تشترك في المؤتمر اشتراكا فعليا فاطمأنوا وزادهم طمأنينة ان قام الاستاذ امين الرافعي يشترك في المناقشة ويدلي برأيه بين الاراء ولكن الشيخ الظريف الخفيف الدم والظل لويس أخنوخ فانوس أبى إلا أن يضرب بتصريح الرئيس عرض الحائط لانه في حد ذاته دولة قائمة على أساس مما لا يستطيع قلم تقديره من الجرأة في المكابرة والتهكم في التلامة فقد انكر على محاسيبه الصحفيين الذين أحتملوا في مداراة سخافاته وحماقاته من العناء شيئا كثيراً أن يكونوا في المؤتمر غير نمر لا قيمة لها وأصفار على يسار أمثال حضرته من الاعداد المعتبرة فقال في بيانه الذي نشره في بعض الصحف ليكذب به على الله وعلى نفسه وعلى الناس وليوم أن المؤتمرين جميعا كانوا مرتاحين الى ثرثرته ولغوه وان « افرادا لم يكونوا من اعضاء المؤتمر بل ممن سمح لهم بالحضور كصحفيين وآخرين من الشبيبة الحديثة العهد بشرف النيابة نسوا أنفسهم فسمحوا لشهواتهم بالانفجار » فقاطعوه واسكتوه عن الاسترسال في الكلام .

ماشاء الله يا شيخ الحال ! الصحفيون لا يليقون ان يكونوا أعضاء في المؤتمر ! وما كنت لولا تحككك بالصحفيين وتراميك عليهم بمستطيع فترة اصطيافك في بلاد الانكليز ان تتقدم الى دي منصب أو جاه هناك لتلتمس بالتحدث اليه كصحفي شهرة ترسل بها البرق يدوي في الاقطار . وتبارك الله يا شيخ الغرور والادعاء ! ان الشبيبة المصرية حديثة عهد بشرف النيابة وأما أنت أيها العجوز فقد ولدت نائبا ونشأت شيخا ورضعت أسرار النيابة وتعاليم الدستور في در الامهات

لعلنا نستطيع أن نجزيك بعض ما حفظت لنا من حرمة وما قدمت لنا من تنكر الصنيع وعرفان الجميل وان لنا اليك لعودة .

وكان صديقنا الاستاذ عزمي محرر السياسة آخر من حضر من أعضاء هيئة الصحافة العربية يحمل في يده شنطة حسبنا في أول الامر انه قد أعدها ليزمع بها السفر بعد انفضاض المؤتمر الى البلاد النائية ليبلغ خارجيات الدول ما يصدر من القرارات وما يدون من الوثائق فاذا بها لا تحمل إلا أوراقا بيضاء وبعض اقلام الرصاص يريد أن يستعملها ومساعدوه فيما جاءوا لاجله من عمل

وصديقنا الاستاذ عزمي لا يزال يدعي لكل عظيمة ويندب لكل كبيرة من الامور فينا تراه قافلا من طنطا بعد تحقيق وتدقيق ومعاينة وموازنة في حادثة سيجر إلى جر كارثتها شؤم الاتحاديين على زوار المولد الاحمدي اذا به ذاهبا الى جبال حوران

منقبا باحثا فيما أناخ على ديار الشام من فظائع القرنسيين ثم اذاك به في كل محكمة وفي كل قضية يصف نظام الجلسات وينقد مواقف المحاماة ويلاحظ من حركات القضاة وسكناتهم ونظام قعودهم وقيامهم وانتظام زيهم وهندامهم في مقدار من حسن الذوق واللياقة لم يجمله الله من حظ كثيرين من أرباب الكلام وحملة الاقلام .

وافتقنا الى يسارنا في مكان السكرتيرين مناقشة احتدمت في مشادة بين الاستاذين زهير صبري وابراهيم عبد الهادي وقد اختلفا على صيغة نحوية فيما اذا كان الاصح ان يكتب « حضرات من حضر » أو « حضرات من حضروا » ولما لم يستطع واحدهما أن ينزل الثاني على رأيه ولم يكن فيمن حولهما من يجترئ على الانتصار لقول من القولين أخذنا نقلب الطرف في انحاء السرادق علنا نجد صديقنا الاستاذ وحيد بك الايوبي لندنيه لفصل في الموضوع فلم نره عينا في الحضور ولا أثراً . ولا ندري كيف ساغ لجنة المؤتمر التنفيذية أن تغفل دعوة الاستاذ على ما تجمع له من متعدد الصفات التي تتمثل فيها الامة من وجوه عدة فهو في ذاته وبنفسه وفوحده وبمفرده مجلس ادارة حزب سياسي قديم ومجمع لغوي وهيئة كبار علماء ومؤتمر خلافة وصاحب قيادة عسكرية في الجيوش الحجازية رحمها الله . لم يستقل منها إلا احتجاجاً على ما وهب الحسين ابن علي آل لطف الله من لقب الامارة ومنصب السفارة

وكان عقد الوزراء السابقين كاملا لم ينفصم إلا واحدا هو اليوم بين اليأس والرجاء وكان بود الناس أجمعين لو أن كلمة الحق لم يتأخر النطق بها في براءته مما الصق به من تهم تعتقد أنها خاطئة تحت عيون كان من واجبها أن لا يعميها عن البر به ما جرها من زخرف تراثه

فلا طعم الباقي تراث الذي مضى
ولا حلت ذاك الدعاء منا بزه

ولم يحضر من العلماء أحد ولا نظن ان لجنة المؤتمر التحضيرية قد غفلت دعوتهم جميعا وفيهم بحمد الله من هو عضو في مجلس الشيوخ ومنهم من هو في لجان الاحزاب السياسية ولكنهم ربما كانوا خائفين أن يكون في هذا المؤتمر ما يتعارض مع المؤتمر الذي يجدون في اعداده لمحاولة أمر نحن بظروفنا الحاضرة آخر من يجب أن يفكر فيه أو يسعى اليه. ولو أنهم هداهم الله كانوا قد « قلعوا عين الشيطان » بايفاد واحد منهم كالشيخ حسين والي العلوي الحسيني السكاظمي ، الى آخر ما هناك من القاب وكنى ، أو الشيخ فراج للنياوي رئيس جمعية تضامن السادة العلماء وسكرتير صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر ورئيس المعاهد الدينية أو رئيس مكتب فضيلته ، الى آخر ما هنالك من الوظائف والمراتب ، لرجعا اليهم بما يفنيهم ويفني معبوداتهم عن كل ما يستطيع أن يحصل عليه من في الخدمة من العيون والارصاد.

وماذا عسى ان تقول في قوم تدفعهم الاطماع للاشتغال بكل مالا ناقة لهم فيه ولا جمل مما لم يكلفهم الله منه نقيراً حقيراً بينما هم يغفلون الواجب المفروض ويهملون منه الجواهر والعروض.

اننا لنقف منهم موقف جرير الشاعر المشهور وقد سأله ابنه يوما : يا أبت انك ماهجوت قوما قط الا افسدتهم سوى التيم فقال : يا بني اني لم أجد لهم حسبا أضعه ولا بناء أهدمه . على انهم

غابوا فما بكت الدنيا لغيبتهم
ولا تعطلت الاعياد والجمع

فقد أذن الله ان يفتتح المؤتمر أعماله على ما وضع له من نظام ، وعند الساعة الثالثة تماما دوت أطراف المكان بالتصفيق الشديد وعلت الاصوات بالهتاف العالي وعلا المنصة من زعماء الامة ودعائم البلاد ثلاثة تشرق الدنيا بهجتهم اضاءت بهم الارجاء واشتدت بهم العزائم وفقئت أعين الاعداء.

وقام سعد يتلو على المسلا ما أجرى به التوفيق ايمانهم على القرطاس من حكمة غالية فيها الصواب والسداد وفيها للناس هدى يتبينون به سبل الحق ومحجة الصواب فيما أهمهم من أمر وعناهم من شأن.

ولقد كنا نحسب اننا قد انتهينا من أعمال المؤتمر بعد خطبة الرئيس بلسان الاحزاب قاطبة وتلاوة القرارات التي وضعتها اللجنة المؤلفة بموافقة واقرار من زعمائها المسؤولين بعد ان أعملوا فيها الرأي من كل وجوهه واحكموا لها التدبير بشتى وسائله ونسينا ان في الجمع أناساً لا تهدأ قلوبهم ولا تطمئن جوانحهم إلا بأن يعلنوا عن انفسهم ويظهروا للعيون بالنفث والثنين من أساليب تفكيرهم ومذاهب تعبيرهم. فهنالك الاستاذ اسماعيل حمزة والاستاذ علي نجيب والاستاذ طلبات ولعلامة فوانيه وهنالك الزميل العتيد أمين بك الرافعي يرد على أهل الصواب موكل . . . استغفر الله ... بل على أهل الصواب وذوي الخطل جميعاً وعلى كل ناطق لسانه بكلمة وكل متحرك بنانه يحرف لا يعرف السداد لغير نفسه ولا يرى الاصابة والاصالة لسوى شخصه فاذا هو تفضل وتكرم ببعض موافقته ورضاه فالدكتور الدرديري والاستاذ أبي الخضر منسي والاديب محمد حسن علي مراسله بالاسكندرية ممن يتوخى مسرته ويتعمد مبرته بما ينزعون اليه من ارائه ويحذونه من مثاله فيملأ به صحيفة الاخبار اراء مماثلة وافكارا غير منتقلة ولا متبدلة تقرأ منها اليوم ما قرأته بالأمس وما ستقرأه في الغد وتذكر منها في عالمك الحاضر ما وعيت في اعوامك الغابرة وما سوف تراه في سنيك القابلة . وصحيفة الاخبار مرقوم في صدرها بالخط العريض أنها لسان حال الحزب الوطني فما بالها لا تزال تعترض باسم هذا الحزب على قرارات سعد رئيسه ووكيله الثاني فكانا من الموافقين عليها وقام وكيله الاول يصرح بملء فيه وسعة صوته في حزم وعزم بصوابها وصلاحيتها وما بالها لا تجتزيء من المخالفة على النقد المباح فتتعداه الى المثالب والمطاعن في اجماع من الامة كان رأيه ورأي الاربعة الذين تابعوه وأيدوه ازاءه أقرب ان يسمى عدمية من أن يدعي أقلية

هذا فريق المكابرين من المعارضين . وهنالك أيضا فريق المشائين الذين يعتلون اعواد المنابر بغية الظهور ولاجل أن يقولوا للناس ما قال ابو العنبس حين صعد منبراً من منابر الطائف فحمد الله وأثنى عليه وقال أما بعد أتدرون ماذا أريد أن أقول لكم قالوا لا قال فما حاجتي أن أقول لكم ما أليس لكم بعلم فلما كان في الجمعة الثانية صعد المنبر وقال اما بعد فهل تدرون ماذا أريد أن أقول لكم قالوا نعم قال فما حاجتكم الى أن أقول لكم ما علمتم . ثم عاد في الجمعة الثالثة فصعد المنبر وقال أما بعد أتدرون ماذا أريد أن أقول لكم قال بعضهم نعلم وبعضهم لا نعلم قال فليخبر الذي يدري منكم الذي لا يدري ثم نزل . رحم الله أبا العدل ورحم الله أحمد فهيم أنهم أقرب من تمثيل الواقع وادنى الى محاكاة الطبيعة من الاستاذ عبد الحميد نافع اذ وقف فوق الكرسي كتمثال ابراهيم باشا في ميدان الاوبرا يد مقبوضة في خاصرته ويد مبسوطة في الفضاء ينتج الالفاظ نتما ويرسل الجمل قعقعة وفرقعة كالقنابل الفرقعة . والبقية في حياة جورج أبيض ومحمد بهجت ومحمود رحمي الذي طالما كان يغيظنا ظهوره على المسرح الى جانب

المرحوم سلامه حجازي ، فهم لا يزالون على ما ثقل من موازينهم وقرع طبلة الاذن من دوى أصواتهم وضجيج حناجرهم أخف على الاسماع وقعا وأيسر على النفوس احتمالا من الشيخ عبد العزيز بك رضوان وقد اختنق بالياقة والكرافات بعد «بجبحة» طوق الجبة وانضغطت احشاؤه وجوانبه بحبك نطاق البنطلون بعد القفطان الفضفاض والسروال الرحراح فقام يحصب الوجوه بصوت بين الخوار والحوار يخرج بالفاظ مافهمنا منها كثيراً أو قليلا .

وطلب الى الحاضرين ان يقروا في اماكنهم ساكنين ليأخذ المصور رسم الحفلة فاخترقت الجملة صياح أذن العم ابراهيم بك أبي حسن الباجوري المنوفي الاتحادي رغم مابها من صمم ، فانتفض واقفا يصلح من هندامه ويهي من زيه ويلم فضل ردائه واطراف عمامته ويتجه بكليته الى ناحية لايعلم اتؤخذ فيها صورته مستقبلاً أو مستديرا وهل يرى الناس فيها محياه أم يعرفونه من قفاه

وكانت اعمال المؤتمر قد بلغت نهايتها بتشكيل اللجنة التي فوض اليها تنفيذ القرارات الصادرة وبحث الاقتراحات الباقية برياسة صاحب الدولة الوزير الخطير والرئيس الكبير عبد الخالق ثروت باشا فدعى الاستاذ فكري اباظه المحامي ليؤدي بالنيابة عن أمير الشعراء شوقي بك تحية الشعر والادب لممثلي الامة وعيون أهل الرأي والتدبير في البلاد فاخذ ينثر ما انتظم من لآلي كلها وفرائد معانيها الغوال ، فاشاد بذكر الحرية وهيكلها « القائي » وجهاد مصر الحق في اقامة اركانه ورفع بنيانه « بكل يوم قائم » بذلت فيه الارواح رخيصة واسيلت الدماء هينة وبيعت فيه الانفس بيع السماح . وبارك الشاعر العظيم مجالي الائتلاف الوثيق الذي توحدت به الصفوف وتمازجت الفرق وتشابكت الايدي وتعاقدت الخناصر على انقاذ الدستور مما يتهدده من خطر الرجعة واستخلاص الايمان من شبهات الارتداد . وذكر سعداً وهو يدافع عن حقوق الامة كأنه « عثمان عن أم الكتاب يلاحي » وحينما

سبق الرجال مصافحاً ومعانقاً

يمني السماح وهيكل الاسجاح

(عدلي) الجليل ابن الجليل من الملا

والماجد ابن الماجد المسماح

وما أحلى مافصل في وصف زعماء البلاد وكبارها وعيونها وصدورها « من كل داهية وكل صراح » فانتبهت الانظار كلها صوب صاحب الدولة ثروت باشا تحيي فيه الدهاء السياسي النادر والحيلة العقلية الواسعة والهمة الشماء والعزة القعساء . وأشار سعد باشا بيده اليه يؤيد وجهة النظر العام . وثروت باشا يعرف بوصفه ومن مخائله وشمائله فمن ذكر الحكمة والصواب وسداد النظر واصالة الرأي فقد سماه ، ومن ذكر الحرية والاستقلال والدستور والبرلمان فقد اراده وعناه ، ولا حرج على فضل الله وتبارك الله احسن الخالقين

متى يستقيل زيور باشا؟

يخيل الينا ان صاحب الدولة زيور باشا رئيس الوزارة المصرية رجل لا يفقه من تمالد السياسة إلا نظام الولائم الرسمية ولا يدرك من أساليبها ووسائلها إلا تصفيف الاوسمة والنياشين التي ظل مسافة صيفه الماضي يدور ككرة الارض على محوره تارة وحولها تارة أخرى في مختلف الممالك الغربية يساوم عليها بما يفرط فيه من حقوق الامة وما يهبهم اياه من اجزاء البلاد . أما السياسة العملية المنتجة فهو لا يعرف منها إلا ما يعرفه اشباه الجمال والافيال من بني البشر الذين لا يهتمون إلا بابدانهم يمرنونها على الراحة ويروضونها بعدم التفكير في غير مايزيدها سمنا ، ويربيها وزنا ، ويملأ هالحما وشحما ودهنا . وكيف تريد عافاك الله أن يعرف زيور باشا من السياسة شيئاً وهو لم ينشأ في بيئتها ولم يرب في حجرها ولم يمارس من شؤونها إلا يوم هب من نومه فوجد نفسه على رأس الوزارة المصرية في ظروف محنة وأوقات فتنة فزع منها العقلاء وتضاءل لها الاكفاء الاقوياء فاقدم عليها غير مدرك عواقبها ولا مقدر ظروفها عن غير ارادة ولا اختيار ليتلقى من الصدمات مالا يحس بوقعه ، ويجمع على الامة من بلاء نتائجها مالا يميز بين ضره ونفعه . وهو مع ذلك لايزال مرتاحا لها مطمئنا فيها منشبثا بها عالقا باهدابها يريد على مايظهر من حديثه مع مراسل « التيمس » بالقاهرة ان لا يخرج منها الا كما دخلها يضحك منه العدو ويبكي الحبيب ويعجب من شأنه البعيد والقريب . ينقل ترجمان لسان الوزارة مستر «مارتن» مكالب التيمس عن دولته فيقول : « قال لي زيور باشا في حديث معه ان الاسراع في الاجراءات التمهيدية يجعل الانتخابات تنتهي في ١٧ مايو المقبل فمن المحتمل ان يجتمع البرلمان في ٢٧ منه وهو سيبقى في الحكم — طبعا ! — مدة الانتخابات ويحضر مع جلالة الملك فؤاد افتتاح البرلمان — مين قده ! — ثم يستقيل مباشرة — ياميت ندامه ! — لكي يسمح لجلالة الملك — العفو !! — ان يختار رئيس الوزارة الجديد — زبال يشيل أوحال ! — وفاقا لارادة البلاد — قل كلام غير ده يا باشا !! — كما تظهرها الانتخابات » . اذن فزيور باشا لا يستقيل ولا يريد أن يستقيل الا بعد أن يحاول ما استطاع العبث بالانتخابات لمصلحة حزب القش الذي باع له نفسه حرصا على الوزارة فاذا زلل له الشيطان بحيلته سبيل النجاح وقع صك الالتحاق بحزب « الاتحاد » وبقي في دسته مسبطراً مشمخراً مكدسا كقلعة الكبش أو كتل العمارنة واذا سقط في يده وخاب في مسعاه وظهرت نتيجة الانتخاب كما هو المنظور من الآن قنع بان يركب عن يسار جلالة الملك في زينته وبهائه فيفتتح البرلمان ويتلو خطبة العرش ثم يتسلل من الزحام ، وينجو برأسه منجى الحارث ابن هشام ، ولكن بغير رسن أو طمرة وبغير شكيمة أو لجام .

« على فين يابابا ، ده احنا غلابة) فايتنا لمن يا مولانا الوزير يناقشه البرلمان في خطبة العرش شر ما وضعت للناس من برنامج ومن خطة تابلة في سياسة البلاد . أتريد أن تحدث حدثاً وتكلف غيرك ازالته من الطريق الذي تسلكه الامة للوصول الى حقها ؟ أم جهلت أن من فعل فعلة فعليه وحده ان يحملها على أم ناصيته فاما أبعد أذاها ودفرها عن معاطس الناس أو وقع فيها الى الآذان فاختنق وذهب غير مأسوف عليه ولا مرثي له ؟ كأنك لا ترى من اليوم نتيجة الانتخابات ظاهرة واضحة وقد اجتمع بين سمعك وبصرك في مؤتمر الامة الفاً ومايتان من كبارها وعظمائها وذوي الرأي فيها وجميع الطبقات الممثلة لها وليس بد من أن يكون منهم كل اعضاء مجلس النواب القابل أو أغلبيته الساحقة وهم من الساعة ينادونك ان أخرج من الوزارة واربأ بنفسك من عواقب العناد والمكابرة . وانهم لايحسبونك أقل من يحيى باشا ابراهيم فهما لحقائق الامور وتقديرا لمنة الاستيثار بارادة الامة ولكنك مفرط في حق نفسك ، ذاهل عن واجبات مركزك وانك محدث رياسة وانك في السياسة ... غشيم .

بـ تقلب الوزارة

ثروت باشا — هي هيلا هب ، يا الحجر يا شيخ العرب ، هو هو هب ، يا ليصا ، هيلي هب

زيور باشا — « Oh Mon Dieu Je s perdu »

يا رب حوش ، عدموني ، استدفعر ، ايدك يا محمد يا عيسى ، آه يا ني يا نسيم

حديث الاسبوع

رقص الليل ! .

الحمد لله على ما أنعم ، فقد تمت لهؤلاء الخاصة من المصريين كل ضروريات المدنية ، وبقي أن يستتموا كمالياتها وأن يوغلوا في هذه الكماليات حتى يبلغوا في النهاية الى رقص الليل .

وأي شيء من طيبات المدنية لم يذهب هؤلاء الخاصة باوفر نصيب منه ؟ فان كانت فضيلة العلم قد عبروا بحرها الواسع من الشرق الى الغرب ، وان كانت فضيلة الاخلاق قد خاضوها حتى غرقوا فيها من الرءوس الى الاقدام ، وان كانت فضيلة الدين فكل واحد منهم يصلح ان يكون نبيا صاحب شريعة وسيط وحي ، واذا لم ينقصهم شيء بعد هذه الطيبات فمن حق المدنية عليهم أن يتدارسوا فنون اللذة فكلما أجادوا فنا صغيراً انتقلوا منه الى آخر كبير ، وهكذا حتى يردهم الليل الى حيوانية آبائهم فاذا النساء عاريات راقصات واذا الرجال عراة راقصون

كان رقص البطن شائعا في مراقص الازبكية وكان الناس ينظرون الى الراقصات في هذه المراقص كما ينظرون الى فواجر المواخير ، ولما أرادت الحكومة أن تغلط مرة واحدة لتأخذ بيد الفضيلة المصروعة منعت هذا الرقص وهدمت تلك المراقص . ولكن الرقص الذي فر منهزما أمام القانون قوبل في بيوت الخاصة بالترحيب والكرامة ووجد من اللين والمرونة في أجسامهم ما كنات هذه البيوت ما لم يجده منها في اجسامهم ما كنات المواخير .

بنات الباشا العظيم يذهبن الى المرقص في الضاحية الجميلة ، وقد يذهب معهن الازواج والاخوة ، وبنات الباشا العظيم بارعات في الرقص كما أنهن بارعات في الجمال ، وهذه البراعة نعمة من نعم الله لا ينبغي أن تكتم عن الناس بل ينبغي التقرب الى الله باظهارها والتحدث بها ، وإذن يستحب أن ترقص بنات الباشا العظيم تحدثا بالنعمة وشكراً لها ، والازواج والاخوة يعرفون ما أنعم الله على زوجاتهم واخواتهم من نعمة الرقص والخلاعة والجمال فهم ليسوا في حاجة الى معرفة ما يجهلون ، بل الاجانب الغرباء هم المحتاجون الى المعرفة

ولكن هل ترقص الزوجة مع الاجنبي الغريب أمام زوجها ؟ نعم ، وماذا يمنع ؟

وهل ترقص الاخت مع الاجنبي الغريب أمام أخيها ؟ نعم ، وأمام أبيها أيضا ، وماذا يضر ؟ ..

الاذرع عارية ، والصدور بارزة ، والزينة بادية ، والثياب رقيقة لا تحجب ما تحتها ، لاصقة تبدي كل عضو في صورته ووضعه ، والقوم خليط بين قاعد وقائم ، ومتدلل وهائم ، وصاح وسكران ، وسال ولهان ، وهابط وصاعد ، ورام وصائد ، فهل في مثل هذا الجمع تخشى الفتنة على الطاهرات الموصونات من الزوجات والبنات والاخوات والامهات !

وماذا هو الرقص أيها الجامدون ؟ ليس هذا الرقص المزدوج إلا موافقة الجسم للجسم ، في اتفاق واختلاف ، ودوران والتفاف ، وانفراج وانطباق ، واتصال وانشقاق ، ومخاصرة تحمل من الراقص الى الراقصة حنان النسيم ، ولوعة المدنف السقيم ، فان كان هذا يغضبكم فقولوا لنا أي شيء يأخذه الراقص من الراقصة ؟ ... هل يلتصق بها ويخاصرها ويكون منها في شبه عناق واحتضان ؟ لا بأس فهي عملية تقوي الصحة وتجري الدم وتنشط المعدة وتعين على نوائب الزمن ، على أنها عملية ليست جراحية فهي لا تسيل دما ولا تقطع غشاء ولا تجرح خدا ! .. فكيف تريدون ان تضيع على ربات الطهر والعفاف هذه الفوائد المحققة دفعا لاوهام كاذبة وتقاليد سخيفة ؟ ...

حجة يرفعها الراقصون والراقصات في وجوه الناقمين ، وقد يرفعها في وجوههم أيضا آباء البنات وأزواج السيدات ، فلا تطمعوا أيها الغاضبون الشرف أن تردوهن عن ساحة المرقص حيث ينضب كثير من الحياء والخجل وحيث تطعن فضائل الحياة القومية في أكبادها ، ولكن حسبكم ما للفقيرات من حياء وما في الريفيات من عفة وصون ، وهكذا انتم كلما التمستم الفضيلة وجدتموها ذليلة في القصور عزيزة في الاكواخ

***

الى الاقصر .

يسأل الناس : من رئيس وزراء الحكومة المصرية ؟ فيقال لهم : هو زيور باشا

ثم يسألون : ومن وزير خارجية الحكومة المصرية ؟ فيجابون : هو زيور باشا أيضا

ويسألون ثالثة : ومن وزير الداخلية في هذه الحكومة ؟ فيعلمون انه هو بعينه زيور باشا كذلك

ثلاثة مناصب يشغلها حضرة صاحب الفخامة احمد زيور باشا وواحد منها يكفي أن يحرم النوم على من يتولاه في بلد ما لمصر من مشاغل سياسية وادارية ، وفيه ما في مصر من مجاذبة الحرية والاستقلال بينها وبين الغاصب المتسلط عليها

ولكن زيور باشا ينام ملء عينيه ، حتى لينام وأعضاء مجلس الشيوخ مجتمعون ينظرون فيما أنزله بالبلد من مصائب وويلات ، وحتى ليذهب اليه وفد هؤلاء الشيوخ يبلغه ما استقر رأيهم عليه فيجده نائما ويضطر الى ايقاظه ليتلقى ما يحملون من رسالة الشيوخ باذن غير مغلقة ، وعين غير مطبقة

ليس في الدنيا شيء يعرف له زيور باشا أي أهمية الا شيئا واحداً هو أن يقطع مراحل حياته رخي البال ناعم العيش حريصا أعظم الحرص على ما سألت له المقادير من مال المناصب وما يتبع مال المناصب من أموال أخرى

فهل تعجبون بعد هذا أن يقرر زيور رئيس الوزراء اجراء الانتخابات النيابية على مقتضى القانون الدستوري الذي رضيه الزعماء ثم لا يكاد يفرغ من تقريره هذا حتى يخرج من تعب الاشراف على الانتخابات وهو في مقره بالقاهرة ليدخل راحة النوم في مشتاه بالاقصر ؟ .

وهل تجدون شيئاً من الغرابة حين ترون زيور وزير الداخلية يرسل الى حكام المحافظات والاقاليم ما قرره من العمل لتقصير مواعيد الانتخابات ثم لا يكاد يفرغ من ذلك حتى يترك ما تقتضيه وظيفة وزير الداخلية من الاشراف على مشاغل الانتخابات في وزارته ليؤدي في الاقصر ما تقتضيه وظيفة النوم ؟ .

وهل رأيتم قلبا من الثلج كهذا القلب الزيوري ؟ فما أسعد صاحب الدولة بقلبه البارد ؟ ..

لكن مسألة الانتخابات علي ما لها من خطر وقيمة ليست كتلك المسائل التي شغلت الامة والوزارة أثناء الصيف الماضي ، وقد كان الرجل كما هو الآن رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، ومع ذلك ترك البلاد كلها وذهب يقتش في اوربا عن مشاغل أخرى لعلها فيما يرى أعظم خطراً من مشاغل مصر وحكومتها

وقد اسعده الحظ يومئذ فاهتدى في أوربا الى ما أحب من مشاغل اعطاها ستة شهور ، ولم يفته

شيء من ضريبة المرتبات ونفقات الارتحال والاقامة التي فرضت له على خزانة الدولة ، فان سألت عن تلك المشاغل التي حرمتنا من وزيرنا الا كبر ستة شهور فلا تنس ما أقيم له من موائد الطعام وما ازدان به صدره من الاوسمة والنياشين واعلم أن الاكل على موائد المستعمرين والتزين باوسمة الطامعين أعظم ما يشغل الرجال ويشحذ وطنية الوزراء . .

انك لتتعب كلما حاولت ان تجد نفسا طيبة كنفس وزيرنا زيور ، فهو رجل لا يرى للدنيا أية قيمة ، واذا كانت الدنيا لا تزن عند الله جناح بعوضة فمصر لا تزن عند زيور رجل برغوث

* * *

حزب لاشيء . .

في الواقع ان حزب الاتحاد وجود كما توجد الصورة يتخيلها المصور فيرسمها بما يوحي اليه خياله ، أما ان له وجوداً ماديا يدل عليه نظر الاعين وسمع الآذان فذلك مالا يصدقه أحد

إذن فهو حزب لاشيء ، وانحلاله انحلال لغير شيء ، وهؤلاء الذين يعلنون كل يوم في الصحف أنهم استقالوا من حزب الاتحاد انما يستقيلون من لاشيء ، ولو كان حزب الاتحاد غير حلم يراه أمثال علي باشا ماهر ومحمد باشا عيسي حين يغطون في النوم لاستطاعوا ان يسندوا به وزارتهم الثقيلة فان النواة تسند الزير كما يقول العامة في أمثالهم

ولسنا وحدنا نعلن هذه الحقيقة ، فهؤلاء الذين يحلمون في نومهم انه حزب أخذوا يستيقظون وراحوا في يقظتهم يعلنونها ، وهل ينكر أحد على حزب الاتحاد وجوده أكثر مما أنكره أولئك الذين اتخذهم صانعه جوقة تمثيل ووضعهم فوق المسرح وادعي أنهم مجلس ادارة لهذا الحزب ؟ فقد اجتمعوا في مسرحهم منذ أربعة أيام فجرت الحقيقة على ألسنتهم فاذا هم يضحكون من أنفسهم كما يضحك الممثلون من رواياتهم المخترعة وكأن بعضهم سئم هذا التمثيل بعد أن اخطأته منافعه وضاع منه الصيد به فصارح الآخرين بانه سيخلع وجه الممثل ويظهر للناس بوجهه الاول

أين حزب الاتحاد يا من غششتم الناس ؟ كان لكم سيد يسخركم لنفسه كما يسخر السيد عبيد الخدمة ، فما زلتم تزرعون وهو يحصد ، وتجمعون وهو يدخر ، وتنهبون وهو يلتهم ، وكنتم اذا حلم اليه الغنائم تناولها منكم ورجله فوق رءوسكم غضبا لقلتها ولسانه يلعنكم جزاء ما قصرتم في النهب وما فاتكم من السلب ، وكان كلما أرسل بصره فرأى في أهل البلاد يساراً ووجد عليهم أثر النعمة طاش لبه واختبل عقله فارسلكم تأخذون له بالقوة والقهر كل ما في ايدى الناس

هكذا كنتم حزبا ، وهكذا كنتم في حزبكم عبيداً في سوق الرقيق وكان هو نخاسكم المستبد ، فلما أخذه الله الي حيث لا نعلم أيرده أم لا يرده فررتم كما تفر العصابة من قطاع الطرق حين يقع رئيسها

فاي حزب هذا الذي تذكرونه ؟ ان كان لكم أن ترجعوا الى الحق فقولوا انه حزب لاشيء ، وان كنتم تأبون الا أن تجعلوه شيئا فقولوا أنه مات فحسبه على الله . . .

* * *

المعرض الزراعي

بعد يومين اثنين يفتتح المعرض الزراعي المصري فيؤدي الى الناس صورة صحيحة من صور الحياة المصرية وما فيها من نشاط وصناعة وعلم وفن ، ويضع أمام الابصار صورة أخرى تمثل الى حد ما كيف يستطيع الوطن المصري ان يعتمد على ابنائه وعلى ثروته ، وأكبر ما نرجوه ان يكتب النجاح للمعرض وان ينفض عن آية من المجد جديدة تضاف الى آيات مجدنا الخالدة في سجل التاريخ

ولكن لنا رجاء الى اللجنة الفنية التي ستري ما للمعروضات من اتقان وجودة هما وسيلة استحقاق الجوائز والاشادة بذكر اصحابها ، بل ليس هذا رجاء ناخاصة وانما هو رجاء كثيرين من أصحاب المعروضات تنقله عنهم الى اللجنة وهي لاريب ستأخذ بما فيه من وجاهة تقريراً للعدل واداء لعملها على الوجه الاكمل

بين العارضين قوم كثيرون ليست له طاقة مالية تساعدهم على اقتطاع أقسام في المعرض تلفت النفس بسعتها ووجاهة ظاهرها وما بها من زخرف وزينة ، ولكن لهم معروضات قد تكون أكثر روعة وأقوم فناء فهم يخافون أن يجني عليها ما في الامكنة التي أخذوها من الضيق والتواضع وقلة الزخرف والزينة ، ومن هنا كان لهم أن يتقدموا الى اللجنة برجونها أن تلاحظ هذه الحالة ، ومع اننا أكدنا لهم أن مثل هذه الملاحظة لا تفوتها فقد سألونا ان نبسط لها هذا الرجاء تذكيراً بما في نفسها

ونقول هنا مرة أخرى ان الامة ستحمد لرجال المعرض ما بذلوا وما يبذلون من همة لابرازه في اكمل صورة تليق بجمال نهضتها وجلال آمالها

القطرة العجيبة هي أفضل وأقدم وأعظم وأشهر قطرة

لمكافحة أمراض العيون المزمنة على اختلاف أنواعها

جربوها تتحققوا فائدتها العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خلافها وأحذروا التقليد ولاحظوا جيداً اسم معامل سالم خليفة ومراكة المفتاحين المسجلة على كل زجاجة

القطرة العجيبة أفضل قطرة في الدنيا مجهزة لامراض البلاد الحارة

نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي وهي عجيبة في مفعولها لشفاء أمراض العين المزمنة كالحبيبات وزيادة اللحمية واحتقان الجفون والاحمرار والالتهابات الملتحمة والنقطة الحديثة والنشاوة وغشاوة العين ونزول الدموع وضعف النظر تقي من التكركتا ثمن الزجاجة ٥ قروش صاغ

تطلب من معامل سالم خليفة الكيماوية بالمنصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

أيها الضعفاء

الذين ترغبون في اعادة قوتكم ونشاطكم بعد أن جربتم كثيراً من الادوية وكانت بلا فائدة خذوا

حبوب نوبل

الاكتشاف العجيب والاختراع الغريب لمعالجة الانحلال وضعف القوى التناسلية والدواء الشافي لتقوية الاعصاب واعادة قوى الشباب الى الضعفاء والشيوخ بدون رد فعل تباع في جميع الاجزاخانات بالقطر المصر (أطلبوا اليوم الكراسة التي عنوانها الانحلال وأسبابه وعلاجه) من وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر التي يرسلها اليكم مجاناً وخالصة أجرة البريد

مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣) ١

الحرب الطاحنة

بين الطربوش والعمة

العمة — أيقتلني والمشرفي مضاجعي
ومسنونة زرق كانياب أغوال

وهذا المشرفي سلاح أحمر ، زعموا انه يصقل فيلمع ، ويرهف فيقطع . وهو نصير العمة كلما اشتعلت الحرب واستحر القتال.

الطربوش — ياعمرو لاتدع شتمي ومنقصتي
اضربك حتى تقول الهامة اسقوني

وعمرو هذا هو الزر الثاني في سقف العمة ، زعموا أنه يهتز كلما تناوحت الرياح ، ويصيح كلما أشرق الصباح ، فهو في الليل ديك ينتفش ، وفي النهار مريض يرتعش ، واذا هدأ الكون رفع صوته بالأذان ، وسبح لله الواحد الديان

ثم قالوا في هذه الحرب القائمة بين العمة والطربوش انها حرب الحياة أو الموت ، فاي الجيشين ظفر بعدوه كانت له الحياة وكان الموت سبيل صاحبه

ولكنها حرب كأحدث ما تكون الحرب نظاما وفنا ، فهنالك في ساحة القتال تحشد العمة جيشها المدرب بينا يتولى أهل الفن من الشيوخ تدريب المجندات الجديدات من العمائم في ساحة أخرى وبينا يقضي قانون عسكرية العمم ان تؤخذ في زمن الحرب الى مدرسة الجيش كل من بلغت العاشرة الى الخامسة عشرة لتتلقى الفنون الحربية كرسم الخرائط وصنع الزخيرة وكتابة الاحجبة وحفر الخنادق وعلمي الصرف والنحو وعلم الطبوغرافيا وتقويم البلدان وعمل الطوالع وتنتهي كل هذه الفنون الى غرض واحد هو أن تعرف العمائم كيف تجيد استعمال السلاح الاحمر في الميدان ، أما الكشافة والمستطلعون فيؤخذون من خريجي مدرسة زاوية العميان . وكذلك يعتمد سلاح الطيران على خريجي هذه المدرسة فكل رجاله منهم ، لكن يقال ان هنالك مفاوضة بين القيادة العليا لجيش العمم وبين المرشال حسين شفيق المصري أحد المقاعدين من ضباط جيش الطرابيش لتسند اليه قيادة فرق الكشافة والطيارين ، ويكاد الاتفاق يتم بينهما ولا انه يشترط أن يتقاضى كل شهر مائة عكاز من « الشوم » وخمسين نظارة سوداء وهي تستكثر هذا المقدار

والمشكلة التي لا أفهمها هي هذا العداء بين العمة والطربوش ، فكيف يقع كل هذا العداء بينهما ولا يقع بين غيرهما من لباس الجسم ؟ على انه يسهل من بعض الوجوه ان نجد الجواب ، ومادام بين اجزاء الجسم الواحد شريف وغير شريف أو فاضل ومفضول فالناس يقولون أن الرأس هو اشرف هذه الاجزاء وافضلها ، واللباس يتبعه فيما له من شرف وفضل ، ويثبت لاجزائه من التفاضل ماثبت لاجزاء الجسم ، واذن فجزمة الافندي خسيسة كركوب الشيخ ، وأقل منهما في الحسة شرابها وان كان شراب الافندي أكثر نظافة وأقل رائحة ، ومعطف الافندي وجبه كجبة الشيخ وان كان المعطف أقل « لحة » من الجبة ، أما عباءة الشيخ و « شاله » الكشميري فيما اشبه بالملاءة منهما باى صنف آخر من لباس الافندية

لعل هذا هو منشأ العداوة بين العمة والطربوش ، ومهما يكن فهي عداوة غير عامة فينبغي ان تخصص بهذا النوع « المقلوظ » من انواع العمم ، أما العمائم الاخرى فطيبة القلب سهلة القياد ، لاتحمل على الطربوش حقداً ولا تضمر له ضغنا .

وأعجب الأمر في هذه الحرب أنها حرب رسمية وان القائد العام لجيش العمم ليس من أهلها ، ومع ذلك فقد تولى قيادتها كما يتولى القائد العسكري من الامة الخادعة جيش المقاتلة من الامة المخدوعة ، وأي فرق بين علي باشا ماهر صاحب الطربوش حين نجده يقود جيش العمم المحاربة وبين اللورد اللنبي الانكليزي يوم كان يقود جيش شريف مكة في الحرب الكبرى ؟

أما ساحة القتال فمدرسة دار العلوم ، طال جلوس العمم فوق رءوس طلبتها فانزلوها مكرمة واجلسوا الطربوش مكانها ، وهنالك أرسلت وزارة المعارف الى هؤلاء الطلبة انذارها الاول ، واذ لم يذعنوا وقعت الحرب ، فمن عمة مصروعة الى زر مقطوع ، ومن جبة ممزوعة الى طربوش مصروع ، وعلي ماهر باشا في مركز القيادة العامة يضع الخطط ويصدر الاوامر ويحرك جيش العمم من مكان الى مكان ، وثمرة النصر عنده ان يسقط الطربوش صريعا لتعود العمة فتجلس من الرءوس على عرش عزها الرفيع

أنا والله أرثي لهؤلاء الطلبة ، واذا كان من أمثال العامة : « اسأل مجرب ولا تسأل طبيب » ، فليسألوني أجبهم ، فقد مضت لي أيام ذقت فيها من العمة ماذاقوا ، فكم كان الصبيان اللاعبون في الازقة يصيحون بي كلما رأوني « هات العمة نتش ، نعبي فيها دبش » ، وكم اعترض في طريقي ماجن من أبناء البلد فقال لي في رقة واحترام : « ياسي الشيخ : خدلك طية » حتى اذا أرسلت يدي الى حيث عمتي جالسة لآخذ هذه الطية لا أجد شيئا ، وكم كان يخطف كتبي وكراريسي أشقياء الشبان فلا أكاد أعدو وراءهم لانقذ منهم ماخطفوا حتى تشتكني جبتي ويكبلني قفطاني فتضيع الكتب والكراريس وتمزق أطراف الجبة ويتقطع ذيل القفطان ، وكان هذا على مرارته محتملا ، أما فداحة تكاليف العمة وتوابعها فذلك الذي لم يكن يحتمل ، وان كان احد لا يصدقني فليسأل زملائنا في العمة قديما وفي الطربوش حديثا عما أصابهم من معاشرة العمة ساعدها الله ، فكلنا خرج من تحت سقفها والحمد لله كما يخرج النائم من تحت الكابوس ، ولكم علي يمين الله أن اراجعها يوم تضع الحكومة قانونا يفرض على الناس حسن معاملتها . .

ولكن تبقى مسألة يغيب عني ادراك سرها ، أني افهم ان الناس يبصرون باعينهم ويسمعون بآذانهم ويدركون حقائق العلم بعقولهم ، فماذا يحجب عين الطالب عن قراءة العلم أو ماذا يسد أذنه عن سماعه أو ماذا يكف عقله عن ادراكه اذا جعل في رأسه طربوشا غير العمة ؟

قالوا : لا شيء ، ولكن العمة شعار هذه المدرسة ، وأنا أقول : اذن انحل المشكل ، فيا طلبة دار العلوم ماذا يمنعكم أن تلبسوا لباس الافندية إلا الطربوش ؟ أفلم تروا اخوانكم المهنود ؟ اذهبوا الى المدرسة في زيهم تنقذوا أيديكم من أكمام القفاطين فلا تسيئها الى صحاف الطعام ومحابر الاقلام ، وتطلقوا أرجلكم من العثار بذيول الجبب فلا تشتكلكم في الطريق ، وتأمنوا على أنفسكم أن تطير بكم هذه الخيام كلما ملأتها الريح

أو فاتخذوا نوعا آخر من هذه العمم الكثيرة فنحن بحمد الله أغنى الناس عما ، فعندنا السوداء الرفاعية والصفراء العفيفية والحمراء الاحمدية والخضراء الشريفة ، وعندنا العمة « المقلوظة » التي تقول « حود لاكسرك » وعمة البلدة وعمة الطاقية ، ولا تنسوا العمة أم العمم وهي تلك التي تزن القنطار ، وتملأ أركان الدار

لعلي أكون قد وفقت الى حل المشكل ، فليختر الطلبة أي هذه العمم أحبوا ، وما داست الوزارة تريد عمة غير معينة لتكون أقرب الى شعار الخلافة المنتظرة فاحسب انكم تنتصرون عليها اذا قابلتموها باية عمة غير البيضاء ، وان سمعتم مشورتي فالبسوها صفراء عفيفية

ابو الشمقمق

خطاب مفتوح

الى الاستاذ محمد افندي ابراهيم الجزيري

سكرتير دولة الرئيس المحبوب . بمناسبه تطريشه

الشيخ أطال الله بقاءه . موفق فيما يأخذ ويدع . منزه عن مآثم الغوايات ومحارم البدع . موصول الاسباب بالحق والانصاف . معلم الاهاب بسما الطهر والعفاف . متين أركان الدين . قوى اواصر اليقين . مصون بالآساء الحسنى من وساوس الشياطين . ومخاريق اللاعبين . وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ، من عباده الخلصاء . وقد انتهى الي من اخباره انه — اضفى الله عليه حلة الكرامة — قد استعاض بالطربوش عن العمامة . وعن قفطانه البراق الصقيل . بضيق من السراويل . وعدل عن جبته القوراء . الى جاكتة نكراء . تظهر من الشيخ قامة معوجة . وعجيزة مرنجة . وانه حماه الله معرة الزلل ليس يرى بعد اليوم إلا بليج الغرة مصفوف الطرة . مصقول العارضين . ممشوط الفودين . ناصع الظرف . قاتر الطرف . ناعسة جفونه . مشرقا جبينه . كأنما قد خلقه الله خلقا جديداً . فبعد ان كان كتلة من السمط غدا غصنا أملداً . وبعد ان كان صورة كاريكاتورية . اصبح دمية يونانية . وتحفة فنية . والصخر كما يعلم الشيخ اذا هذب صار قصراً منيفا . والماس اذا استخرج من الفحم عاد جوهراً شريفا . والطلل اذا عمر راح مربعا مأنوسا . والتبر اذا خلص من الترب أمسي علقا نفيسا .

وقد علمت ان الشيخ كما سئل في ذلك قال هذا ما وجدنا عليه زعماءنا من قبل وفي ذلك ما فيه من تورية بالرئيس المحبوب لا ارتضيها الشيخ ولا احاله صاحبها وهو كاتب سره وموطن ذات صدره .

ولقد حسبت الخبر عند وقوعه الي ونزوله علي فرية من لسان حسود ، أو تخرصات أفى بها عدو لدود . اسخن عينه ما أوتى الشيخ من افضال علام الغيوب . وما خوله الله من اقبال الرئيس المحبوب . وا كل صدره ما عرف من فضل الشيخ ونبله . وشرف اروميته وأصله . وجمعه لاطراف الآداب في يمينه . وانعقاد أكاليل المحاسن فوق جبينه . حتي بات علما في الوطنية من الاعلام . ومعرفة للقومية بين الانام . فراح يكيل القول جزافا . غير متحر عدلا ولا انصافا . شأن كل ذي عداوة وفند . وضغن وحسد . من اعداء هذا البلد .

على أننا لم نلبث ان طالعنا المقطم بالخبر مرويا على وجهه . منسوقا بنصه وفصه . غير مختزم منه حرفا ولا منتقص منه طرفا . فعلمنا ان للشيخ في ذلك حكمة بالغة . وحجة سائغة . ورأيا رشيداً . وقولا سديداً . وفوق كل ذي علم عليم

وما عنت ان أعملت الروية وصوبت النظر وصعدته فعلمت أني مخطيء فيما قدرت جائر فيما حكمت وإلا فاين مواطن الخطل فيما أتى الاستاذ وفعل . وأني لا أدرى كيف يكون التجديد أمراً لاترتضيه النفوس الكريمة ولا تقره عليه العقول السليمة . ولماذا يخطيء الشيخ اذا تطربش في عصر ترجلت فيه النساء ، محصنات وعذارى . فاطعن الهوى فيما أخذن به من المودات الغربية . وما تمخضت عنه هذه المدنية . فتقلبن في وجوه المتناقضات . وعدلن كل يوم عن حال الى حال وهن من عرفن ضعف ارادة وعزيمة . ووهن قوة ومنة .

لا بدع ان يسلك الشيخ أي طريق أراد مادام الغرض هو التجديد . والتحول عن القديم المرغوب عنه الى الحديث المرغوب فيه . وانتقال من الجمود الى النشوء . ومن الموت الى الحياة .

ولعمري لست أدري أي الحالين انفع واجدى وأبهما أرشد طريقا واهدى . اذلك اللباس الذي شاركنا فيه كل طبال وزمار . وحانوتي وحفار . وبناء وحجار . ومتسول على الموائد . ومنشد في الموالد . وقاريء القرداتي في الجنازات . ومتنقل بالمزة في البارات . وصانع للمراكيب . ونجار للقبقاب . وبائع للفسيخ ، ومتجول بالبطيخ . ومن الى اشباههم ونظائرهم من ناقر على دف وطار . وملاعب لقرد ومعزة وحمار . وسائر طوائف «كمكم» والاديباتية . والحواة والقرداتية . أم ذلك اللباس الذي اجتمع على ارتدائه كل من حوت الامة من جليل وعظيم . ووزير وزعيم .

وناهيك أيها الشيخ بما لسادتنا المعممين من اقفية جرداء كأنها سفوح الجبال ، قد عرضت حتي لو استخدموها للاعلانات لصلحت . ولو جربوا عليها الصور المتحركة لافادت التجربة ونجحت .

فهنيئا لك أيها الشيخ ستراً أسبله الله على قذالك فاكتسي بعد جرد . ودفيء بعد صرد . وقصر بعد طول باسق . وسمو شاهق . وطربوش قد تهافت على جبينك كأنما يروم تقبيل شقيك . وقد تدلى زره كأنما يريد تجميش خديك . وبدلة قد افرغت على بدنك أفراغ الماء فكأنما قد افرغوك في درة مثقوبة . أو دمية مشبوبة . فاذا سرت فالظبي الاغن . واذا نطقت فالحمام الارن . واذا خطرت فرمح سمهري . واذا اقبلت فالنشر العنبري والعقاء ، على تلك العمامة الجوفاء . والقامة العجفاء . وسحقا لهاجبة امينة . كشراع السفينة . اذا سرت كانت عون الريح عليك . فاذا هبت من الخلف طارت فانكشفت السراويل . واذا جاءتك من الامام انتفخت فاخذت عليك السبيل .

وان امرأ يعتب عليك أيها الاستاذ ما فعلت لهو كمن يعتب على العبد أن جاهد حتى صار حرا . وعلى الحصي أن شرف حتي انقلب درا . بل كمن لام الميت على ان انتفض حيا . والمعدم أن راح غنيا .

واني لارجو الاستاذ أن ينشط لمثل هذه الاعمال الجليلة فيكون قائد التطور في هذا البلد فيسلك بنا طريق المدنية الحقة .

ووافر حتاه بيوم نرى الاستاذ فيه قد حذا حذو الاتراك فخلع طربوشه ولبس القبعة ، ليكون لنابه خير قدوة وأسوة ، على اننا لانقتضيه ذلك الا بعد أن يقضي من الطربوش وطره ، ويشفي غلته التي عاناها سنين طويلة ، ولقي فيها شدة ثقيلة ، لم يلقها عاشق مفارق

وليس ذلك لينعي من الرثاء لاصحابنا المشايخ الذين كان الاستاذ بمزاملته لهم فخرا وكانوا عليه حريصين فانشق عليهم وخلفهم كاغنام غاب كبشها . فساء عيشها وحظيرة فارقها كبيرها . فعلا نعيرها .

ويا بشراه بحظ وافر ومتعة كاملة بحياة جديدة كلها لهو وطرب ، ومرح ولعب ، لم تكن له أبان محنته بالعمامة ، بل كانت أبعد عنه من السهي والفرقدين على حين توقان منه اليها ، فالآن قد استعاض الشيخ عن «الترفيزة» «بالكريكيت»

« والكرة الشراب » « بالفوت بول » «والبلى» « بالبلياردو » « والنطة » « بالتنس » والنحلة « بالجولف » و « الاسكيتيج » بالدحرجة في المفاوري .

وهنيئا له بساعات سعيدة تكون له وقتما يشاء بلا رقيب ولا حسيب في «سلستينو » بعد « قره جوز الدراسة » و « تيونيا » بعد « قهوة الحاج غندور» و« ملعب الجزيرة» بعد «أراميدان» « وجومون بالاس » بعد « دار السلام »

وسهرات « كازينو دي باري » بعد « ليالي عز » ومطالعة الوجوه الصبيحة . والاسماء المليحة فيسمع « جان وجاك وريشار وانيس وفؤاد وطلعت » بعد « أسماء كانت تستك لها المسامع (كدقدق) وزردق ورجب والفص وحصوة ودبشة والعترة والطي والمجدع)

وقس على ذلك أيها الاستاذ من ملاذ ونعيم وملك كبير أطنب في وصفه أصحابنا المشايخ طلبة دار العلوم في حركتهم الاخيرة فاوسعوها شرحا وسردا ،وأوردوها عكسا وطردا

والله أسأل أن يهيء لهم ماهيأ للاستاذ من كسر هذه القيود ، والخلاص من ربقة الجمود ، وليس ذلك على الله ببعيد ، والله فعال لما يريد .

سيد كتاب

بالسعيدية

في التياترو

(لمراسلنا الفني)

خطاب مفتوح

الى الآنسة منيره ثابت

حدثتك بالامس عما كان من (لجنة التمثيل) وكيف نشطت الى القيام بمهمتها فقضت شهرين متواليين تعمل ليل نهار . وكيف لم يكد يمر عليها شهر مارس سنة ١٩٢٥ حتى كانت قد وزعت الجوائز على الممثلين والممثلات وقسمت السبائة جنيه الاخرى على مديري الاجواق التمثيلية

وحدثتك عما كان من (لجنة التأليف المسرحي) وكيف تكهربت وكهربت الكتاب المسرحيين معها. وحدثتك عما عاناه هؤلاء الكتاب المساكين من شديد الجهد ، وعما تكلفوه من فادح النفقات في سبيل معاونة اللجنة على اداء مهمتها

وألمعت لك أن الكتاب ما كانوا ليبذلوا مثل هذا البذل لولا الوعد الرسمي الذي صدر من اللجنة — بصفتها لجنة حكومية — أن توزع عليهم الجوائز قبل آخر مارس سنه ١٩٢٥

وآسف يا سيدتي الآنسة أن أقول لك ان اللجنة — منذ اجتمعت في ٧ مارس سنة ١٩٢٥ وتقاسم أعضاؤها الروايات ليطلعوا عليها ويقدموا تقاريرهم عنها — لم تعد الى الاجتماع حتى يومنا هذا . . !

مر شهر مارس ، وظهرت الميزانية الجديدة للدولة عن العام الذي يبدأ في ابريل سنة ١٩٢٥ فاذا فيها ألفان من الجنيهات (لترقية التمثيل العربي) وتساءلنا : ماذا جرى في السبائة جنيه المرصودة على المؤلفين من ميزانية سنة ١٩٢٤ ، فقيل انها أودعت فرع الامانات في خزانة الحكومة ، وانها مع الالفي جنيه الجديدة تحت تصرف اللجنة الموقرة

جعلنا نصبر النفس . اليوم تجتمع اللجنة . غداً تعلن قراراتها . وبقينا على هذا الحال الشهر يتلوه الشهر حتى مرت الشهور دون أن يبدو من اللجنة مايدل على أنها باقية على قيد الحياة . !

وانتقلنا الى سجل الوفيات نبحث عن اسماء أعضاء اللجنة فوجدناهم — لحسن الحظ — كاملين غير منقوصين ، لم يختر الله واحداً منهم الى جواره . !

قلنا لعل اللجنة من نوع الحشرات التي تدفن نفسها دفنا في فصل من فصول العام وتبدو عليها جميع علامات الموت ، ثم تعود تدب ثانيا على الارض . وقلنا ان حضرات الاعضاء ، لرقة مزاجهم ، يموتون صيفا ويحيون شتاء . فلننتظر الى ان يبعثهم الله في الشتاء . !

وجاء الشتاء ، وكاد يمضي الشتاء . واللجنة ميتة . . !

التفتنا الى المؤلفين فاذا هم أيضا اموات . ! لقد اماتهم الحياء ، وقتلتهم عزة النفس . ! ماذا نعمل . أنجتمع ونحتج . ! سيقولون إننا نستجدي . !

وتحت هذا العامل ، عامل الحياء وعزة النفس ، فترت همة الكتاب وماتت نفوسهم وصدوا عن الكتابة للمسرح . وإنك لتجدهم الآن وكل منهم (في سوقه) . !

أما عمر عارف فقد اختار زاوية من زوايا الصعيد الاقصى (تعنكب) فيها . . وقنع بصيد الذباب . !

وأما انطون يزبك فانه ينام ويستيقظ رافعا يديه الى السماء ، داعيا ان لاتجتمع اللجنة وان لاتصدر قراراتها . لأنه يخشى الفضيحة . !

وأما ابراهيم رمزي فقد قرر ان يطلق المسرح ويعود الى زوجاته الاوليات . (حذار) و(إياك) و (حكم نابليون) . يدور بها على القهوات مناديا « الكتاب بقرش تعريفه واحد » . !

وأما عباس علام فلا أدري ماذا اصابه في هذه الايام . أذ أهمل نفسه اهمالا تاما . . وترك جسمه يتهدم ، حتى لقد أصبح عجوزاً كركوبا يستعين على المشي بالعصا . ولم يكفه ذلك بل ترك الاحياء العامرة وجعل يزحف حتى بلغ أعلى نقطة في القاهرة ، واستقر فيها . ولعله يريد ان يقضي هناك مابقي له من أيام (الشيخوخة) الى ان يموت فيدفنوه بجوار عمر ابن الفارض ويكتبوا على قبره « ولا تدفنوني تحت كرم يظلني » . !

وأما لطفي جمعه فقد شغلته ذقنه عن كل هموم الدنيا . فساعة يطويها ، وساعة يرخيها . وساعة يجلس بها في الشمس يقلبها . !

هذا كان حال اللجنة ، وهذا هو حال الكتاب ، وهكذا حال الدنيا يا حضرة الآنسة . !

وأنا جالس أفكر في هذا ، وأتحسر . اذا بلجنة التمثيل تتحرك ثانية فتعلن عن وجودها وعن حيائها

اذاعت اللجنة في يناير الماضي أنها اجتمعت وقررت فتح باب المباريات ، للممثلين والممثلات ، لتوزع فيها الجوائز . وان هذا كله يجب ان يتم في فبراير الحالي . !

يا عجبا كل العجب . ! هذه هي المرة الثانية التي توزع فيها الجوائز على الممثلين والممثلات وتقسم الاعانات المالية على مديري الاجواق ، بينما الكتاب — وهم أصحاب الشأن الأول ، بل وهم الذين ماوضعت الجوائز الا من أجلهم — لم ينالوا شيئاً . !

فكرت طويلا . هنا لجنة ، وهناك لجنة . في هذه اللجنة رجال ، وفي تلك اللجنة رجال . إذن فما الذي جعل لجنة التمثيل تجد وتشتغل

وتتحرك كثيرا وتبدي من الهمة والنشاط ما تحسد عليه ، بينما لجنة التأليف مستغرقة في (أكل الرز مع الملايكة) ! !

أخيرا عرفت السبب . .

فتش عن المرأة . . !

المرأة ياسيدتي الآنسة . . . المرأة . . !

المرأة هي المحرك لكل شيء . ولست أسير بك وراء المثل الفرنسوي فأقول ان المرأة هي السبب فيما ينزل بالعالم من شرور وويلات . ولكني اتبع القاعدة العربية وهي استخلاص الخير من فم المرأة وعينيها . كانت المرأة عند العرب تمسك ساقة الجيش ، فكان الرجال يحاربون وهم يعلمون أن المرأة وراءهم تتطلع اليهم وترقب أعمالهم وتبسم للشجاعة وتسخر من الجبن . وكانوا يتفانون في القتال ويلقون بأنفسهم في أحضان الموت لينالوا إعجاب المرأة . . !

لجنة التمثيل ما تحركت ، وما اشتغلت ، وما تفانت ... الا لان هناك (امرأة) تبسم وتسخر

ولجنة التأليف ما تباطأت ، وما تناومت ، وما تماوتت ... الا لانه ليس أمامها ما يحركها . . . فكل المؤلفين — لسوء الحظ — رجال .. وكلهم (خناشير) .. !

* * *

الآن لا بد أنك فهمت غرضي ياسيدتي الآنسة من هذا الحديث الطويل . الامر هين وسهل . نحن متفقان على أنك لا تعرفين حتى القراءة والكتابة وإن ما يظهر لك في الصحف من المقالات الممتعة والابحاث الشيقة ان هي الا من نفثات يراع الرجال وليس لك فيها من فضل أكثر مما لسيدة البيت فيما يقدم على مائدتها من ألوان الاكل . . !

حسن . والعبد الفقير قد أصيب بمحنة هؤلاء الكتاب المسرحيين فألف رواية ، وما جاء يؤلفها الا في هذه (السنة العورة) .. ! ولقد طفت بروايتي على الاجواق . . قرأتها لجورج أبيض فأغمي عليه من شدة النعاس . ! وأعطيت منها نسخة لركي عكاشة فلم أستردها الا بالبوليس . ! وقرأت منها صفحتين ليوسف وهبي فاعتذر بأنه ليس فيها قفز ولا (حنجله) ولا تسلق على الحبال ، ولا خناجر ولا مسدسات . !

إذن فلا أمل أن تمثل روايتي — في هذه الايام على الاقل . وإذن فانها خدمة جليلة لو ضحيت بها في سبيل الكتاب المسرحيين

والذي أريده منك ياسيدتي أن تأخذي روايتي هذه ، وتقدميها الى اللجنة بعد أن تشرفيها بوضع اسمك الكريم عليها : ولا ضرر من أن ترفقي بها عددا من (المصور) الذي فيه صورتك البديعة .

وستكون النتيجة ، ياسيدتي الآنسة

أولا — أن تستيقظ لجنتنا من سباتها العميق فتشتغل .

ثانيا — أن ينتفع اخواننا الكتاب المسرحيين من ثمار مجهوداتهم

وتعود الحياة التأليفية الى سابق عزها

ثالثا — ان تنالي الجائزة . وأؤكد أنها ستكون الجائزة الاولى

وبعد هذا كله يكون لك الأجر والثواب من الله (رداميس)

لجنة البورصة وسعر القطن !

ينتهي عادة ميعاد تسليم القطن في بورصة العقود في يوم ٢٢ من كل شهر ، وفي هذا اليوم يجتمع التجار المشترون بعقود ويبيعون في سوق العقود بكثرة لينزل السعر بقدر ما يمكن ، ويكون هذا السعر الذي عمل هؤلاء على انزاله بهذه المؤامرة هو سعر العقود الذي بيعت بمقتضاه بضاعة تحت القطع فيستفيدون بقدر ما نزل السعر

ويقضي نظام البورصة بانه اذا اتضح ان سعر القفل يوم ٢٢ وقع بحالة غير طبيعية أي بعد يوم قصد بها تنزيل الثمن في بورصة العقود فلجنة البورصة تحدد سعر القفل بسعر اليوم الذي تقدم هذا اليوم

ولقد حدث في يوم ٢٢ يناير الماضي أن وقعت مناورة التجار المشترين بعقود فاحتج سيو كراماتو ، وقاطع اجتماعه لان الاعضاء اتبعوا مصلحتهم ولم يسمعوا لرأيه فكتب تقريراً وافيا عما يصيب البلاد من جراء مؤامرتهم واستمراتهم لها وارسله الى الاستاذ احمد بك رشدي المحامي ، وزار رشدي بك الاستاذ احمد عبد الوهاب بك وكيل وزارة المالية المساعد وكلمه في الامر ، وتحدث عبد الوهاب بك مع أولي الامر في وزارة المالية ، ولم تلبث ان رأينا الوزارة تصدر بلاغا رسميا تعلن فيه انها استصدرت قراراً من الوزير بتحديد ثلاثة أسعار للقفل في يوم ٢٢ من كل شهر ، ويكون التاجر المشتري مسئولا أمام البائع عن السعر الذي يختاره هذا من الاسعار الثلاثة

والبلاد تذكر لوزارة المالية هذا الفضل بمجهود مسيو كراماتو والاستاذ رشدي ، ولعل مجلسنا الاقتصادي لا يغفل السهر على مصلحة منتجي القطن حتى لا يضيع مجهودهم بمثل المؤامرات التي يعمد اليها التجار المشترون بعقود ! !

عبد الفتاح اللوزي بك

معمل نسيج ميكانيكي بدمياط

اقمشة مختلفة للسيدات والرجال

الفرع الجاري بالقاهرة ٤٠ شارع قصر النيل

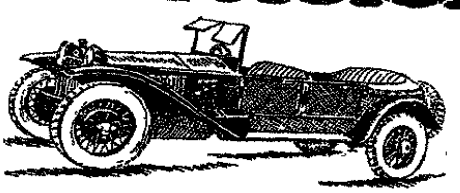

اوتوموبيلات لانشيا

طراز حديث لسنة ١٩٢٦ من شكل « لامبدا » بستة وسبعة مقاعد كاوتشوك بالون طوربيد — بالون — لموزين الموتير ذو أربع سيلندرات وسرعته ١٢٠ وموفر جداً للبنزين

(الوكيل العام : جوزيف فومو) الاسكندرية ٢٢ شارع فؤاد — مصر ٤ شارع سليمان باشا

الموسكي
شارع بولاق

بلاتشي حـــايم وشركاه

مصر الجديدة

اظرف موبليات
بأسهل الاسعار
فى القاهرة

بيع على الحساب الجاري
مع التسهيل فى الدفع

تساهل مخصوص
فى
ملابس الجهاز

محل ملبوسات وازياء

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن فى أسبوع

شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي يفعل فعل السحر في السعال والزكام والبلغم والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر أمراض الصدر. ثمن الزجاجة ١٥ قرش صاغ. يطلب من معامل سالم الكباوية بالمنصورة. وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

شراب نجار

يشفي السعال يوم واحد مهما كان شديداً ويشفي الانفلونزا والازما وضيق التنفس وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجار
ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

يا أيها المزارعون!

اذا أردتم زيادة محصول اراضيكم فاستعملوا

سلفات البوتاس

المحتوي على نسبة ٤٨ الى ٥٣ بالماية من البوتاس النقي والسباخ المذكور يحتوي على البوتاس بكيفية قابلة تماماً وسريعة الذوبان وهي توافق لجميع المزروعات وتزيد محصولاتها وتحسن الصنف وتقويها على الجفاف والاوبئة

والاستعلامات تعطى مجاناً سواء للمزروعات أو لخلافها بالطرق الفنية وتطلب من

مكتب تجارب الاسبخة الكيماوية

بشارع الانتيكخانة المصرية نمرة ١٧ بمصر: تليفون نمرة ٧١٢٤

وهذا السباخ جاري مبيعه بمعرفة (الخواجات اخوان ستروس) بمصر وهما المتعهدان الوحيدان لمبيع الاسبخة الكيماوية البوتاسية

بمصر بشارع المناخ نمرة ٣ تليفون نمرة ٤٦٩٤

وبالاسكندرية بشارع سيدي متولي نمرة ٨ تليفون نمرة ٧٨٥

حافظوا على الجمال

باستعمال أعظم اكتشاف كيماوي ظهر في عالم الطب

أكسير فينوس

ماء الحياة يسيل فى الاجسام

افضل مركب عرف حتى اليوم ضد فقر الدم وانحطاط القوى وضعف المجموع العصبي والعضلي يطلب من معامل سالم خليفه بالمنصورة ومخازن الادوية المهمة بالقطر المصري

السيكوريتين

لصواعق ظهر واحد تركيب صحي للنساء

وتستعمل فى جميع الأحوال التى تدعو لمنع الحبل بناء على اشارة الطبيب.

Sécuritine

يباع فى جميع مخازن الأدوية والأجزاخانات الشهيرة فى القطر المصري

يطلب الكشكول في أبا الوقف من المعلم أبو زيد محمد أبو زيد

يا نصيب

مرخص به من الحكومة المصرية ومضمون من بلدية الاسكندرية ومخصص دخله لبناء الملعب الرياضي الجديد لمدينة الاسكندرية المخصص لالعاب أفريقيا لسنة ١٩٢٧

النمرة الرابحة

١ نمرة تربح ٥٠٠٠ جنيه

١ نمرة تربح ٢٠٠٠ جنيه ١ نمرة تربح ١٠٠٠ جنيه ٢ نمرتان كل منهما ٥٠٠ جنيه

١٠ نمر تربح كل منها ١٠٠ جنيه ٤٠ نمرة تربح كل منها ٥٠ جنيه ٤٠٠ نمرة تربح كل منها ٢٠ جنيه

ومن مزايا هذا اليانصيب : أن نسبة النمر الرابحة هي ١ من ١٣١

وكل نمرة مقسمة الى خمسة أجزاء ثمن كل منها ٢٠ قرشاً وتباع النمر في البنوك الشهيرة وفروعها وفي جميع مكاتب البوسته المصرية

صابون سانلايت

نقي جداً وهو وأن يكن مصنوعاً لغسيل الثياب فاستعماله لغسيل الوجه واليدين لأنه مفيد جداً ولا تجد نظيره الذكاء فهو يمتاز كأنواع الصابون الأخرى التي تباع بأثمان باهظة ويضر نسيج الثياب فتبلى سريعاً أما صابون سانلايت أستعماله فائدة للأنسجة

١٠٠٠ جنيه ضمانة النقاوة

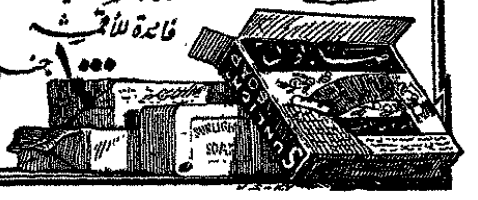

فقر الدم . النورستانيا . الضعف العصبي . والكلوروز يقاومها شراب دشيان المجدد للدم والموصى عليه من الجهة الطبية لانه أفيد من اللحوم والحديد تجنبوا التقاليد الكثيرة واتبعوا دائماً لاسم

دشيان

أيها المرضى اليائسون

المصابون بأمراض المجاري البولية كالسيلان الأبيض والتهاب المثانة الذين جربتم كل الادوية من غير فائدة تشجعوا لانه وجد لكم علاج شفي بواسطته الوف من المرضى وهذا العلاج البسيط السهل هو

حبوب الجونورين

الدواء الخاص لهذه الامراض يباع في جميع الاجزاخانات ومخازن عطارة القطر المصري (ترسل الكراسة في علاج أمراض المجاري البولية مجاناً وخالصة أجرة البوستة لكل من يطلبها من وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر

مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

منعات

الرجال الذين يستعملون حبوب افرول المقويه يجدونها أحسن ما وجد من نوعها — اطلبها من جميع محلات الادوية والمستودع العمومي صندوق البوستة ١٩٩٥ مصر

الشربة الاميركانية

من الفواكه والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد العفونة بطريقة مدهشة جربوها لتحققوا فائدتها العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا اخلافها واحذروا التقليد ولاحظوا جيداً اسم معامل سالم خليفه وماركة الفتاحين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل سالم خليفة الكيماوية بالمنصورة وسائر مخازن الادوية

مسحوق أبو الهول

مدهش في مفعوله لاعدام البق والبراغيث والنمل والصراصير وسائر الحشرات . ثمن العلبة ٥ قروش صاغ يطلب من معامل سالم خليفه الكيماوية وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

برنامج هذا الاسبوع بسينما أمير بشارع عماد الدين جريدة بارامونت عدد ٢٠٢ ، رواية ضربات المكنة فصلين هز بين ، وجريدة بروسيري عدد ٥٠ ، ورواية جانة الليل رهي مأساة في موزله

كريم كليو باترا

مفعوله اكيد لا يخيب أبداً لازالة النمش والبقع السوداء والبيضاء والحمراء على الوجه والجسم ولازالة حب الصبا والبثور المنتشرة على الجلد ثمن الحق ١٥ صاغ يطلب من معامل سالم خليفة الكيماوية بالمنصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

الوزارة تضرب على قانونها

الخابوي – إيه رأيك ياسين زيور ، أدي انت أضربت عن قانون الانتخاب بتاعك زي الصمدة أجرك بقى على الراتب العمومي زي انت ما جربتوم؟؟